عادات وتقاليد الشعوب الأسيوية

إعداد

محى صبحى

مؤسسة دار الفرسان

للنشر والتوزيع

51 ش إبراهيم خليل – المطرية

اسم الكتاب :عادات وتقاليد الشعوب الأسيوية

المؤلــــف : محى صبحى

الناشـــــر : مؤسسة دار الفرسان

تصميم الغلاف: فرى برنت-

رقم الإيداع : 9775 / 2011

طبعة أولى : 2011

فهرسة أثناء النشر

محي صبحي

عادات وتقاليد الشعوب الأسيوية / محى صبحى – القاهرة .- ط1

مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع

128 ص ؛ 24 سم

تدمك : 6-48-6169-977

1- العادات والتقاليد

أ- العنوان 390

آية قرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمًا)

صدق الله العظيم

طه 114

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لكل مجتمع عاداته وتقاليده التي تميزه عن غيره من المجتمعات، ومن العادات التي تصل الى حد الطرافة عادات بعض الشعوب في الزواج الذي يعد أكبر احتفالية اجتماعية في حياة الإنسان .

العادات والتقاليد أسلوب اجتماعي متعارف عليه في كل البلدان للوصول إلى أهداف محددة لخدمة المجتمعات وتحقيق الأمن والانضباط والاحترام بين أفراد الشعب ومعظمها يكون متشابه في كثير من دول العالم ولكن يختلفون في أنماط السلوك الثقافي .

ويسود في كل مجتمع طرق متعارف عليها لتناول الطعام وإجراء المحادثات واللقاء في الحفلات وطلب يد الفتيات وإعداد الصغار للحياة ، مما لا نهاية له تقريباً وتسمى طرق التصرف التي يقرها المجموع . ومعنى ذلك أنها ذات قيمة اجتماعية من شأنها أن تحدث مردوداً اجتماعياً يتمثل في الفزع والاستهجان والاستياء بالنسبة لمخالفيها .

تعتبر العادات الاجتماعية قوة من قوى المجتمع أو قوة مجتمعية ، ذلك أن العملية التي تؤدي إلى تكوين العادات الاجتماعية تنحصر في التكرار الدائم لبعض الأفعال الصغيرة التي تصدر عن عدد كبير من أفراد المجتمع في مواقف معينة بالذات وهذا يؤدي إلى ظهور العادات الفردية ، وظهور العادة الجماعية في الجماعة ، ومن البديهي أن الناس عندما يتبين لهم صلاحية أسلوب ما من طرق السلوك في إرضاء حاجاتهم فإنهم يكررونها في كل مناسبة تتطلبها ويتمسكون بها مع مرور الزمن ولا يلبث هذا السلوك أن يصبح عادة جماعية ، وبمرور الزمن تصبح تلك العادة أسلوباً شعبياً يتمسك به أفراد المجتمع ككل دون أن ينتبهوا إليه أو يحسوا بوجوده أو يفكروا فيه بعقولهم ، فالعادات الاجتماعية تنتقل لا شعورياً من جيل إلى جيل عن طريق التقليد ، ولكن دون أن يصحبها إلزام وهي بهذا طرق للتصرف تأخذ بالظهور أساليب مختلفة منها الصدفة والمحاولة والخطأ والتجربة وهي تضعف وتختفي بنفس الكيفية أيضاً دون إلغاء رسمي ولا يلاحظ اختفائها إلا كبار السن الذين يذكرون الماضي ذكراً حسناً.

والعادات ليست اختراع فرد أو أفراد معينين ولم تنشأ نتيجة التفكير الواعي وإنما بطريقة عشوائية إلى حد كبير كما أن الأجيال الجديدة تتشربها بصفة أساسية من الملاحظة والمشاركة في الحياة من حولهم وبهذا يجثم الماضي بكل ثقله على الحاضر .

من هنا جاءت فكرة هذا الكتاب لمناقشة بعض العادات والتقاليد التى يمارسها بعض الشعوب الأسيوية وطقوسهم ، فقد تبدو لنا غريبة فى بعض الأحيان إلا أننا نحاول إلقاء الضوء عليها من خلال هذا الكتاب لنتعرف على بعض الثقافات الأخرى .

المؤلف

تأثير الجغرافيا والتضاريس فى الشخصية اليابانية

وكما التاريخ فإن التضاريس والجغرافيا تمثلان واحدة من اهم مفاتيح فهم الشخصية اليابانية ،ولا مندوحة لمن يرغب في فهم الشخصية اليابانيه لا مندوحة له من فهم طبيعة التضاريس والجغرافيا اليابانية .تمتد جزر اليابان على شكل شريط يبلغ طوله ٣٨٠٠ كم، لقد تكونت الجزر اليابانية خلال الأدوار الجيولوجية الحديثة وبذلك تكون عرضة للزلازل والبراكين والهزات باعتبار أن كتلتها لم تستقر بعد، وتحتل الجبال مساحة ٦٦ % من المساحة الكلية لليابان وتمتد سلسلة الجبال من الشمال إلى الجنوب تقسم اليابان إلى نصفين يطل احداهما على المحيط الهادي والآخر على بحر اليابان ، وبذلك يكون النصف الشرقي من اليابان دافئا والنصف الغربي باردا .

وهناك من يشبه الشخصية اليابانيه بالبراكين حيث يستطيع الياباني ان يبتلع غضبه مرارا وتكرارا ولكنه عندما يثور فان ثورته تشبه البراكين في قوتها وعنفها وتدميرها .

ان اثر التضاريس والجغرافيا في الشخصية اليابانيه بين وواضح فاليابان التي تفتقر إلى الثروات الطبيعية وتعاني من البراكين والزلازل وقلة الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة كل تلك العوامل جعلت الياباني يركز على مفهومين الندرة والبقاء ، الياباني يكيف نفسه مع هذه الندرة فيستغل الأرض القليلة المتاحة استغلالا جيدا يمكنه من الحصول على إنتاجية جيدة من الأرض المحدودة . وتتميز شخصية الياباني بالتهذيب والأدب والهدوء ، وكما يقول المؤلف جون ورنوف في كتابة (اليابان الأزمة الاجتماعية المقبلة) : " في اليابان يتوقع من الفرد ان يكون متواضع إلى حد بعيد وان يضع نفسه في الخلف والآخرين في الأمام ، وما هو إلا خادم متواضع للدولة او الشركة ، عضو متواضع في المجتمع . وتتميز الشخصية اليابانية بالقدرة على الصبر لأبعد الحدود وعلى العمل بجد وكفاءة تامين ، لقد شكلت العزلة اليابانية عن العالم والانتصار في الحربين على الصين في عام

وعلى روسيا عام ١٩٠٥ شكلتا مع العزلة عقيدة فوقية لدي اليابانيين، وهناك ١٩٦ بركانا في اليابان منها ٧٧ بركانا نشطا كما تتعرض اليابان الى ما بين ٧ - ٨ ألاف هزة أرضية في السنة ، وقد أثرت الظواهر الطبيعية والجغرافية كثيرا في الشخصية اليابانية من حيث اللباس والشعر والفن والرسم وفي كل المنتج الحضاري والثقافي للشعب الياباني .

ان الوضع الطبوغرافي فى اليابان أمدها بالعديد من المواقع الجميلة خاصة بالقرب من المناطق البركانية حيث نجد نوافير المياه المعدنية الساخنة والباردة تلك الأماكن التي يؤمها الملايين من اليابانيين ،كما أنها شكلت الثلوج في قمم الجبال والأودية الصخرية والأنهار والقمم الجبلية العالية ومساقط المياه وكل تلك الظواهر كانت باعثة للإلهام والمتعة لدى اليابانيين والزوار الأجانب على السواء.

العائلة وتأثيرها في الشخصية اليابانية :

تمثل العائلة الكبيرة التي تضم القرباء البعيدين والقربين صورة مصغرة من المجتمع الياباني .وبتطور العصور اختفت العائلة اليابانية الكبيرة وحلت محلها الأسرة الصغيرة ، والتي حتمتها ظروف الحياة المتغيرة كما حتمته ظروف السكن والتعليم والمردود الاقتصادي ولا تزيد العائلة اليابانية الحديثة عن ٤ -٥ أفراد ، كما جاوزت الأسرة اليابانية السلطة المطلقة للأب وان كان ما يزال يتمتع باحترام كبير من كل أفراد الأسرة.

لقد طبق اليابانيون مبادئ الديانة الكونفوشيسة تجاه المرأة تلك المبادئ التي حثت على الطاعة المطلقة للمرأة لأبيها قبل الزواج ولزوجها بعد الزواج وقديما قيل ان (اليابان جنة الرجل وجحيم المرأة) ، ومهمة المرأة في المجتمع الياباني الأساسية هي خدمة أبيها ومن ثم زوجها وأولادها .وبعد تطبيق الإصلاحات في عهد ميجي تم تحسين أوضاع المرأة اليابانية ، ولكن دون مساواة كاملة مع الرجل ، وبحسب إحصاء اجري عام ١٩٨٠

كانت نسبة الأمية بين النساء ١ر ١ %وبين الرجال ٤ ٠ ر ٠ %وفي ذات العام كانت هناك ٨٥ د إلى ٢٢ امرأة عاملة مقابل ٦٥ ر ٢٣ مليون رجل عامل، كما أن سياسة الأجور لم تنصف المرأة حيث تنال ٢ر ٥٦ % من اجر الرجل على نقس العمل .

ويخرج الرجل من بيته في السابعة صباحا ولا يعود قبل العاشرة ليلا حيث يمارس اغلب اليابانيون أعمالا إضافية من اجل تحسين دخلهم ، وبالرغم من التغييرات الحديثة الكبيرة إلا أن المرأة لم تحظي بالمساواة التامة مع الرجل بعد ورغم أن الرجل الياباني يسلم مرتبه كاملا إلى زوجته لتقوم بالتصرف فيه حسب احتياجات الأسرة ، إلا أن الرجل لا يزال ينظر نظرة فوقية للمرأة ، والمشكلة هنا هي التوازن بين التقليد والحداثة ، ومقياس الجمال لدى المرأة اليابانية هو الصغر في كل شيء ومقياس الجمال الوحيد صغر القدمين المشهور في الثقافات الشرقية.

لعدة قرون كانت الأسرة وحدة أساسية في اليابان كما هو الحال في أي مجتمع آخر في العالم ، فيما يوفر الكبار للصغار الحياة وأسباب العيش فان الصغار يردون الدين للكبار بالاحترام الذي يولونه إياهم ،إن الاحترام العميق في مجتمع خاضع للتقاليد ذلك الاحترام الذي دعمته وقوته تعاليم الديانة الكونفوشسية[1].

إن الرتب العمرية هي شيء قائم بين الرجال والنساء ، ففي كل أسرة يعطي الابن الأول اسم يعكس حالته وحقوقه وبالتأكيد فان أي ابن أكبر له وضع أعلى من الابن الأصغر ، فالابن الأول يعطى اسم تارو ومعناه الابن الأول ويعطى الابن الثاني جيرو ومعناه الرقم اثنان.

---

(1) هناك فرق بين كلمة دين ومعتقد،فالدين هو الدين السماوي والذي انزله الله سبحانه وتعالى،أما المعتقدات فهي مجموعه من التعاليم التي صاغها الإنسان وتحولت الى طقوس صلواتيه.

وبعد الحرب العالمية الثانية اتبعت اليابان نظام جديد للعائلة يحق بموجبه لأي رجل أو امرأة بلغ العشرين من عمره من عمرها أن يتزوجا برضاء الطرفين ، وذلك بدلا عن النظام الذي كان معمولا به في السابق حيث كان من المطلوب من الرجل الذي لم يبلغ الثلاثين والفتاه التي لم تبلغ الخامسة والعشرين يجب عليهما الحصول على موافقة الوالدين قبل الزواج ، وقد سن نظام ملكية منفصل للمرأة وإذا لم يشترط عقد الزواج غير ذلك فان ملكية المرأة وما تكسبه من ملكية هو حق خالص لها ، وكانت المرأة ترث ثلث تركة زوجها ، وأصبحت بموجب القوانين الجديدة تأخذ نصف تركة زوجها ويذهب الباقي للبناء.

المرأة في اليابان :

وقبل أن اختتم الحديث عن الأسرة والعائلة لابد من عقد مقارنة سريعة لوضع المرأة توفر تلك المقارنة مؤشرات مهمة في فهم الشخصية اليابانية وهذا هو هدف الحوار الاسلمي الياباني ، لاشك أن دورة حياة المرأة اليابانية قبل الحرب العالمية الثانية تختلف عن دورة حياتها بعد الحرب العالمية الثانية ،

ولاشك ان التغيير في وضع المرأة اليابانية خلال العقود الخمسة الأخيرة ، ومن ابرز الأمثلة على ذلك ، توقعات الحياة بالنسبة للمرأة اليابانية كانت ٥ر ٨٢ عاما أي أكثر من الرجل بسته سنوات و٢ من عشرة عن الذكور ، كما أن تعليم المرأة قد تطور لحد بعيد إذ ذهبت ٨ر ٩٦ % من الفتيات من التعليم المتوسط إلي التعليم الثانوي ، ومن هذه النسبة واصلت ما نسبته ٩ر ٤٥ % من الطالبات تعليمهن الجامعي او في الكليات المتوسطة ، ان سن الزواج لدي المرأة اليابانية هو ١ر ٢٦ عاما ، لقد شهدت اليابان هبوط معدلات الولادة بشكل كبير ، ففي عام ١٩٣٠ كان عدد الأطفال الذين ترزق بهم المرأة اليابانية ٧ر ٤ طفل ولكن الرقم هبط في التسعينيات من القرن الماضي إلى ٤٦ ر١ طفل ، أن هذا الهبوط في معدل المواليد يخل بالتوازن بين المواليد وزيادة أعداد اليابانيين الكبار في السن.

إن التغيير في نظام حياة المرأة في اليابان يمكن أن ينسب إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية . فهناك فقرة في الدستور الياباني الفقرة ٤ تنص على (إن كل الناس متساوون أمام القانون ،

ولن يكون هناك أي تمييز بين الناس في العلاقات الاجتماعية بسبب العقيدة ، الجنس أو السلاله او الوضع الاجتماعي أو أصل العائلة) وطبقا للدستور فقد تم تعديل الوضع القانوني لنظام الأسرة ، والتي تمثل الوحدة الأساسية في المجتمع الياباني التقليدي ، وذلك ليؤكد المساواة بين الرجل والمرأة في الامتلاك والورث والزواج ورعاية الأطفال، كما عدل نظام التعليم ليعطي فرصا متساوية في التعليم للشباب والفتيات ، كما نص قانون العمل على ان الرجال والنساء سوف يدفع لهم الأجر نفسه عن نفس العمل ، كما ان للرجال والنساء الحق في الانتخاب والترشيح إلي المناصب كافة .

الديانة والمعتقدات فى اليابان

إن أي محاولة لفهم الشخصية اليابانية تبدأ بمعرفة معتقدات وديانات ذلك الشعب ، ويشكل الدين والمعتقد مفتاح فهم الشخصية اليابانية ، وتظل القدرة المذهلة للشعب الياباني على (تكييف) أو انسجام كل المعتقدات التي جاءتهم من الخارج أن يكيفوا هذه المعتقدات لكي تتماشي مع الشخصية اليابانية، فهناك الكثير من الناس اليابانيون الذين يتزوجون على عقيدة الشنتو والتي تركز على الطهارة والعفة ، ولكنهم يعيشون على مبادئ الأخلاق عند كونفوشيوس ، ويذهبون إلى المقبرة على تعاليم بوذا ، والتي تؤمن بان أي فرد سوف يظل في الذاكرة بعد موته لعدة عقود . ورغم التطور والتحديث فان اليابانيون متمسكون بمعتقداتهم القديمة ،

حيث أنهم لازالوا يعتقدون بإلوهية المظاهر الطبيعية المختلفة من انهار وجبال وغيرها ، ولا يزالون يعتقدون في تعدد الإلهة فهم مازالوا يقدسون جبل فوجي ويطلقون عليه اسم (فوجي سان) وتتعايش في اليابان ديانات الشنتو والبوذية والكونفوشسية والإسلام والمسيحية.

معتقد الشنتو:

وديانة شنتو ديانة أسطورية وساذجة وبسيطة ، حيث أنها لا تقدم أي تفسير للكون أو خلق الأرض ، ورغم ذلك كانت الديانة الشنتوية العقيدة الخاصة للغالبية الساحقة من اليابانيين ، ويمكن القول بان الديانة الشنتوية تحولت بمرور الزمن إلى روح قومية نافذة ، ويمكن القول إنها روح قومية حية في صدور كل اليابانيين ، وملخص بسيط لهذه الديانة يقول في البدء كانت الأرض والسماء شيئا واحدا، ثم هبط الإله (ايزاناجي) وزوجته إلى الأرض على جزيرة انوكورو، ثم تعاون مع زوجته في خلق الجزر اليابانية ثم أنجب الإلهين آلهة الريح والشجر والجبال والنار ، ثم ماتت زوجة الإله عندما خلقت اله النار ، فخلق الإله اله الشمس بعد موت زوجته ومن اله الشمس ينحدر الإمبراطور الياباني، ولذلك يعد الإمبراطور اله الأرض المقدس المعبود ، وله نفس قدسية أراضي اليابان، ويعتقد اليابانيون بتقديس أرضهم لأنها أول ارض خلقها الإله، كما أنها الأرض التي هبط عليها الإله ،ديانة الشنتو تمثل الدافع المحرك لكل اليابانيين، وتنتشر معابد هذه الديانة في القرى،

ويؤمها اليابانيون في المناسبات القومية والدينية والمناسبات الخاصة، كالزواج، ومنح البركة لبيت جديد ، كما تتولى كتابة الرقي، وتدشين المشاريع الجديدة مثل إقامة جسر أو مد طريق، ومن ابرز قيم الروحية لهذه الديانة تقديس وعبادة الأسلاف، وفي مقدمة هؤلاء الإمبراطور والأسرة الإمبراطورية، إذ تقدس باعتباره أن هذا الأسرة سلسلة آلهة الشمس، الذوبان في الطبيعة والاندماج فيها بالنسبة لكافة مظاهرها من نبات وجبال وانهار وبحار، كما ترفع المعتقد الشنتوي التراث إلي مرتبة التقديس، ومن المعروف أن هذا المعتقد تعود إلي عصور الإنسان الأول، ورغم ان المعتقدات الخرافية لازالت حية في كثير من بقاع العالم ، الا انها ظلت محافظة على حضورها في اليابان بشكل واضح.

شهد القرن السادس الميلادي دخول البوذية الى اليابان، في ذلك الحين كان الشعب الياباني يؤمن بان الالهة ليست حماة وجالبة للسعادة ، ولكنها تتصف أيضا بأنها قوى شنيعة ومنتقمة ، قادرة على إنزال الدمار اذا كانت صلوات الناس وطقوسهم لا ترضيها، وعلى عكس هذه الآلهة اليابانية جاء السيد (ابوذا) برسالة الرحمة والخلاص للجنس البشري

وذلك في الحياة الدينا والحياة الآخرة معا ، ولم يلاحظ اليابانيون أي فرق بين الممارسات البوذية والممارسات الخاصة بالعبادة الوطنية بالسحر والشعوذة وعبادة الطبيعة ، فهم لا يرون تناقضا بين اداء الصلاة في المعابد ، ويرددون في نفس الوقت صلاة تلتمس رحمة بوذا المنقذة ، وقد ازدهرت البوذية في عصر ياماتو وذلك عندما تبني الأمير شوشوكو البوذية ، وتطورت ياماتو الى حكومة مركزية من سلطة تتكون من عشائر ذات نفوذ ، وقد ساعد في ازدهار البوذية اتخاذها من قبل البلاط كأداة سياسية ، ولقد كانت البوذية مصدرا لعدد من ابرز الانجازات الثقافية اليابانية في مبادين الهندسة المعمارية والنحت والرسم والفنون الزخرفية .

ونعرض هذه النبذة مختصرة عن البوذية : كان بوذا أميرا هنديا ولكنه هجر حياة البذخ والترف عندما بلغ سن الشباب ، وأصبح ناسكا هندوسيا ، وبعد ست سنوات من العبادة او الاستنارة كما يطلق عليها البوذيون (اذ يعني لفظ بوذا المستنير) هجر بوذا المعتقدات الهندوسية البراهمية ، ولكنه احتفظ ببعض تلك المعتقدات ، كتوالي حياة الإنسان في ادوار مستمرة ،

ولكن حياة الإنسان في الدور التالي تحددها أعمال الإنسان في الأدوار السابقة أي ما قام به من أعمال الخير والشر ، ويرى بوذا ان على الإنسان التخلص من الرغبات الحسية ، وذلك بإتباع طريق بوذا ، أي ان عليه ان يحي حياة مستقيمة ويندمج في الكون الكلي وذلك حتى يحقق التنوير الاسمى وهو (النيرفانا) ، ويرى بوذا ان الحياة بلاء واختبار ، وان مصدر الألم في الحياة البشرية هو ارتباط البشر بالرغبات التافهة من مال وملذات حسية عابرة ، وقد ألغى بوذا التقسيم الاجتماعي ولم يفرق بين عبد وسيد او غني وفقير ، وجاءت البوذية التي انقسمت الى فرقتين (المهايانا) والتي انتشرت في الصين وكوريا واليابان و (النيرافادا) والتي انتشرت في حنوب شرق آسيا.

وكانت البوذية اول ثقافة خارجية تفد إلى الجزر اليابانية، وبناء علي العادة المتأصلة في اليابانيين في الانسجام والتناغم والهارموني ، فإنهم تمثلوا فى الديانة الجديدة ومن ثم أعادوا إنتاجها في شكل ثقافة يابانية خاصة في مجال الفنون والكتابة وهندسة البناء والطعام واللباس والحكم ،

أي أعادوا إنتاج البوذية بعد ان كيفوها لتندمج مع المعتقدات المحلية الأسطورية ، كقداسة الإمبراطور والأسرة الإمبراطورية وقداسة ارض اليابان، لقد وجدت البوذية ترحبيا في اليابان لانها تتلاءم في كثير من نواحيها مع الشخصية اليابانية ، ومن الدلائل الواضحة على أقلمة البوذية مع العقائد الشخصية اليابانية ان الخلاص في البوذية يأتي من التأمل وضبط النفس والذوبان في الجماعة ، وروح الجماعة هذه كانت دائما مسيطرة في العقائد الشخصية اليابانية ، ورغم انقسام البوذية إلى أكثر من مئتين طائفة في اليابان إلا انها لم تشهد أي شكل من أشكال الصراع الديني ، فبعد انشاء جكومة مركزية حسب اصلاح تايكا عام ٦٤٥ والذي عرف باسم اسوكا ، مثل ذلك استيعاب للثقافة البوذية الاجنبية ، وقد تحقق ذلك عن طريق الترجمات الصينية لمحاوات بوذا ويمكننا القول ان ثقافة اسوكا كانت مستمدة من التراث الثقافي للشرق باكمله .

الديانة الكونفوشسية

ورغم ان الكونفوشسية دخلت إلى اليابان مع البوذية ، إلا أنها لم تكن مؤثرة في الحياة العامة ، ولم يظهر هذا التأثير إلا في عصر توكوجاوا ١٦٠٣ ١٨٦٨ ذلك العصر الذي اتسم بالإقطاع المركزي الكبير، وكما حدث مع البوذية فان الكونفوشسية أصبحت الدين الرسمي للدولة بعد ان دمجت فيها العقائد المحلية كما تم بعث مكانه الإمبراطور والأسرة الإمبراطورية المقدسة ، والكونفوشسية التي وضع تعاليمها المعلم كونفوشيوس ٥٥١ – ٤٧٩ قبل الميلاد كان همها الأول "المجتمع" ، اذ قامت بنتظيم العلاقات الاجتماعية على أسس أخلاقية ثابتة وكان هدف كونفوشيوس هو إقامة نظام اجتماعي على أسس أخلاقية رفيعة ، وبذلك تركزت جهوده على تأسيس الفكر السليم والدولة الموحدة على أساس الولاء التام للحاكم وتوقير الأبناء لآبائهم.

وهناك ٥ مبادئ كونفوشسية هي : علاقة الحاكم بالرعية ، وعلاقة الوالد بولده، وعلاقة الأخ بأخيه وعلاقة الزوج بزوجته ، وعلاقة الصديق بصديقه ، وتحث أيضا على الإذعان الكامل للآداب الاجتماعية . وقد تحدث الكثير من الكتاب عن قوة العقيدة الشنتوية وبأنها الأقوى في قلوب اليابانيين وذلك بالرغم من وجود البوذية والكونفوشسية ، حيث تقوم البوذية على الآداب والفنون والأخلاق العامة وتقوم الكونفوشسية على الارتباطات الاجتماعية.

ولعل من الطرائف التي نوردها قبل أن ندخل للحديث عن الإسلام و

المسيحية انه في إحصاء اجري عام ١٩٧٥ كان هناك ٩٥٠ ر ٥٧٣ ر ١٧٨ شخص يتبعون الديانات رغم أن عدد الشعب الياباني آنذاك كان ١١٠ مليون فرد ، وتفسير ذلك بسيط هو أن الشخص الواحد قد يتبع أكثر من ديانة في ذات الوقت . وبوجه عام فان الحياة الدينية في اليابان غنية ومختلفة مع تاريخ طويل من التفاعل بين عدد من التقاليد والممارسات الدينية ، لقد شهدت كل الديانات الوافدة إلى اليابان تغييرات كبيرة من خلال عملية التأثير المتبادل بينها وبين التقاليد اليابانية ،

وحسب المعتقدات اليابانية فليس هناك آله واحد بل آلهة متعددة ، وكان الدين القديم في اليابان يرتكز على الاحتفالات الموسمية ، على خلاف الأنظمة الدينية التي توجب عبادة الإله المعبود ، كما كانت روح الأسلاف تعبد في اليابان باعتبارها مسئولة عن خصب الأرض .

ومن عام ٥٠٠ قبل الميلاد الى عام ٥٠٠ بعد الميلاد كانت هناك مملكة مركزية تتشكل في الجنوب الغربي من اليابان ، ومنذ ذلك التاريخ دخلت الثقافة الصينية العالية إلي اليابان بما فيها اللغة المكتوبة ، وكان لها تأثير كبير خاصة على طبقة النخبة وعلى الناس العاديين أيضا، وربطت اليابان بين البوذية والشنتوية كما أسلفنا وأدخلت تعاليم البوذية إلي حياة العائلة ، كما تم أيضا تبني الكونفوشسية لتشجيع الولاء للإمبراطور ، ونظمت الطقوس والمعتقدات اليابانية القديمة في عقيدة الشنتو والتى يطلق عليها طريق الإله ، ومنذ ذلك الحين كانت الشنتوية والبوذية الأكثر أثرا في حياة الفرد الياباني .

ويمكن وصف الديانات المعتقدات بأنها تفاعل بين العادات والتقاليد والطقوس والمعتقدات اليابانية المختلفة وتلك الديانات وهي ترسخ للعلاقة الحميمة بين الإنسان والآلهة وقدسية الطبيعة وأهمية الديانة للعائلة بالذات وتشكل عبادة الأسلاف والطهارة والنقاء كمرتكزات الحياة الدينية اليابانية والأعياد أيضا باعتبارها من الاحتفالات الدينية الهامة.

عادات الزواج في اليابان

تكثر في فصلي الخريف والربيع مراسم الزواج في اليابان ، وتختلف أسلوبها حسب اختيار الزوجين فهناك أسلوب الشنتو ، المسيحي ، البوذي وكذلك الأساليب الغربية على اختلاف أشكالها ، ولا يشترط كون الزوجين مسيحيين ليحتفلوا بالطريقة المسيحية >>> لا مرره ديموقراطية صراحة الأسلوب التقليدي هو الشنتو ولكن بسبب تكاليفه الباهضة والتي قد تصل إلى مليونين فقد مال معظم اليابانين إلى الطراز الغربي والذي يعتبر أكثر رومانسية، هذا السبب الرئيسي ولكن هذا لا ينفي وجود مراسم الشنتو والتي مازال البعض متمسكاً بها..

السن القانوني للزواج بالنسبة للشاب لا يقل عن 20 سنة ، بينما الفتاة يجب أن تكون تجاوزت سن الـ ١٦ سنة ، جدير بالذكر أن مقدمات الزواج لديهم على طريقتين : الأولى وهي الغالبة في ثلاثة أرباع وربع سكان العالم وهو الوقوع في حب الطرف الآخر أثناء اللقاء مصادفة، أما الطريقة الثانية فهناك ما يسمى بالـ (Mi-ai) وهو لقاء مرتب مسبقاً من قبل الوالدين يلتقي فيه الشاب بالفتاة في مكان عام كالمطاعم مثلاً ويكون الهدف من اللقاء هو التخطيط من الشاب للقاء الفتاة في مكان عام كالمطاعم مثلاً ويكون الهدف من اللقاء هو التخطيط للزواج ، التعارف واكتشاف الآخر .

أسلوب الشانتو:

وهو أسلوب مراسم الزواج الياباني التقليدي ويقام في الأضرحة ، ترتدي فيه العروس نوعاً خاصاً من الكيمونو (زي ياباني تقليدي) ويسمى شيروموكو (shiromuku) ويأتي أبيض اللون ، أما العريس فإنه يرتدي مونتسوكي (montsuki) وهو عبارة عن كيمونو أسود اللون بالإضافة إلى الـ (haori) جاكت للكيمونو ،

لا يحضر هذه المراسم سوى أفراد العائلة ، بينما يقوم الزوجين بإلقاء الوعود الزوجية لكل منهما ، تقوم العائلتين بمواجهة بعضهم البعض>>> على ما يحفظوا أشكالهم وتبدأ طقوس شرب الـ (sake) وهو نوع من أنواع الخمور ، يشرب العروسين رشفه منه ثم يمرر للجميع من أكواب زفاف خاصة لشرب هذا النوع من الخمور تكون حمراء اللون عادة وتسمى هذه الطقوس بـ (san-san-kudo) كدليل لترابط العائلتين ويتم التعريف بجميع الأفراد ، ثم يقوم الزوجين بتبادل خاتم الزواج وبهذا تنتهي مراسم الشنتو..

دولة الهند

الهند أو كما يطلق عليها رسميا جمهورية الهند) بالهندية(भारत गणराज्य :، بلد تقع في جنوب آسيا .سابع أكبر بلد من حيث المساحة الجغرافية، والثانية من حيث عدد السكان، وهي البلد الديموقراطية الأكثر ازدحاما في العالم.و يحدهاالمحيط الهندي من الجنوب، وبحر العرب من الغرب، وخليج البنغال من الشرق، وللهند 7,517 كيلومتر (4,700 ميل)خط ساحلي. 7,517 كيلومتر (4,700 ميل) تحدها باكستان من الغرب ؛ وجمهورية الصين الشعبية، نيبال، وبوتان من الشمال، بنجلاديش وميانمار من الشرق. تقع الهند بالقرب من سريلانكا، وجزر المالديف واندونيسيا من علي المحيط الهندي.

الهند هي مهد حضارة وادي السند ومنطقة طريق التجارة التاريخية والعديد من الامبراطوريات، كانت شبه القارة الهندية معروفة بثراوتها التجارية والثقافية لفترة كبيرة من تاريخها الطويل .نشأت هناك أربعة أديان رئيسية هم الهندوسية والبوذية والجاينية والسيخية، في حين ان الزرادشتية، اليهودية، المسيحية والإسلام وصلوا إليها في الألفية الأولي الميلادية

ولقد شكلو التنوع الثقافي للمنطقة. تدريجيا ارفقت الهند الي شركة الهند الشرقية البريطانية في وقت مبكر من القرن الثامن عشر ،ثم استعمرت من قبل المملكة المتحدة في الفترة من منتصف القرن التاسع عشر، وأصبحت الهند دولة مستقلة في عام 1947 بعد الكفاح من أجل الاستقلال التي تميز على نطاق واسع بالمقاومة غير العنيفة .

الهند هي جمهورية تتكون من ولاية وسبعة أقاليم إتحادية مع وجود نظام برلماني ديموقراطي . وتمتلك ثاني عشر أكبر اقتصاد في العالم في سوق صرف الاسعار ورابع أكبر قوة شرائية .وقد حولتها الاصلاحات الاقتصادية منذ عام 1991 الي واحدة من أكبر الاقتصادات نموا، و لا تزال تعاني من المستويات العالية من الفقر والأمية وسوء التغذية.تملك الهند مجتمع تعددي، متعدد اللغات ومتعدد الأعراق والهند أيضا هي موطن التنوعات في الحياه البرية بأنواع من المحميات.

أصل التسمية

اسم (الهند) مشتق من اندوس، وهي مشتقة من الفارسية من الكلمة الفارسية القديمة الهندوس، من السنسكريتية سيندو، من التسمية المحلية التاريخية لنهر اندوس. أشار اليونانيون القدماء إلى الهنود بإندو كما في Indoi شعب اندوس. ان دستور الهند والاستخدام الشائع للغات الهندية المختلفة اعترف أيضا باسم بهرات كاسم رسمي لكلتا المركزان بالتساوي . بهرات اسم مشتق من اسم الملك الأسطوري Bharata في الأساطير الهندوسية.هندوستان والتي هي الكلمة الفارسية للفظة "أرض الهندوس" وتاريخيا اشير إليها بالهند الشمالية، كما تستخدم أحيانا مرادفا لكل الهند .

التاريخ:

مأوي صخور العصر الحجري بالرسوم وتقع في مأوي الصخور في Bhimbetka في ماديا براديش وهو أقدم أثار عرفتها الحياة البشرية في الهند. توجد أول المستوطنات الدائمة التي ظهرت منذ أكثر من 9000 سنة وتطورت تدريجيا الي حضارة وادي السند،

والتي يعود تاريخها الي سنة 3300 قبل الميلاد في الهند الغربية. وأعقب ذلك عصر ال Vedicوالذي ادي الي تأسيس الهندوسية وبعض الجوانب الثقافية الأخرى في بدايات المجتمع الهندي، وانتهت في سنة 500 قبل الميلاد. ومنذ سنة 550 قبل الميلاد تقريبا، تأسست في جميع أنحاء البلاد العديد من الممالك المستقلة والجمهوريات التي عرفت بـMahajanapadas

.

في القرن الثالث قبل الميلاد، معظم جنوب آسيا تم توحيده بداخل امبراطورية Maurya عن طريق Chandragupta Maurya وازدهرت في عهد اشوكا الأكبر .ومنذ القرن الثالث الميلادي، أشرفت سلالة جوبتا Gupta علي ذلك العصر الذي اشير اليه قديمابـ" العصر الذهبي للهند [."تشمل امبراطوريات جنوب الهند علي امبراطورية Chalukyas و Chalukyas و.Vijayanagaraبفضل رعاية هؤلاء الملوك ازدهرت العلم والتكنولوجيا في الهند القديمةالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والمنطق واللغة والأدب والرياضيات وعلم الفلك والدين والفلسفة .عقب الغزو القادم من وسط آسيا بين القرن ال 10 والقرن ال 12،

أصبح جزءا كبيرا من شمال الهند تحت حكم سلطنة دلهي، وفيما بعد من الإمبراطورية المغولية .في ظل سيادة أكبر الأكبر تمتعت الهند بتقدم ثقافي واقتصادي وكذلك انسجام ديني. قام اباطرة المغول تدريجيا بتوسيع امبراطورياتهم لتغطية أجزاء كبيرة من شبه القارة الهندية وكان من أهم حكام المغول في القارة الهندية هو الحاكم المسلم المغولي شاه جهان الذي ترك آثاراً عظيمة لا زالت خالدة حتى الآن تشهد مدى تقدم البناء في عصره ومن أعظم الآثار هو تاج محل في أغرا الذي يزوره الملايين سنويا. بينما القوة المهيمنة في شمال شرق الهند كانت لمملكة "أهوم "Ahom لـAssam ، من بين الممالك القليلة التي قاومت الاستعباد المغولي.أكبر أول تهديد واجه الإمبراطورية المغولية كان من Hindu Rajput ملك Maha Rana Pratap لـ Mewar في القرن 14 وبعد ذلك من ولاية هندوسية كانت تعرف بكونفدرالية Maratha والتي سيطرت علي جزء كبير من الهند في منتصف القرن ال 18 .

منذ القرن الـ 16 أسست القوة الأوربية مثل البرتغال، وهولندا، وفرنسا، والمملكة المتحدة محطات تجارية واستغلت لاحقا النزاعات الداخلية لتأسيس مستعمرات في البلاد.بحلول سنة 1856 أصبحت معظم الهند تحت سيادة حكم شركة شرق الهند البريطانية.

وبعد مرور عام، حدث في جميع أنحاء البلاد عصيان مسلح من قبل متمردين من قوات حربية ومن الممالك، وعرف ذلك بأول حرب هندية للاستقلال أو بتمرد الجندي الهندي، "Sepoy Mutiny" مقدما تحديا خطير لحكم الشركة ولكنه فشل في النهاية. ونتيجة لعدم الاستقرار، أصبحت الهند تحت السيادة المباشرة للسلطة الملكية البريطانية.

في القرن ال 20، على الصعيد الوطني تم بدء الكفاح من أجل الاستقلال والذي أطلقه مؤتمر الهند الوطني وغيرها من المنظمات السياسية.قاد الزعيم الهندي المهاتما غاندي الملايين من الناس في حملات وطنية للقيام بالعصيان المدني الغير عنيف .وفي 15 أغسطس 1947، حصلت الهند على استقلالها من الحكم البريطاني، ولكنها في الوقت نفسه تم تقسيم مناطق الأغلبية المسلمة لتكوين ولاية منفصلة اطلق عليها باكستان. وفي 26 يناير 1950، أصبحت الهند جمهورية وأصبح الدستور الجديد حيز التنفيذ.

واجهت الهند منذ الاستقلال تحديات من التعصب الديني، والطبقية،naxalism ، والإرهاب و متمردي الانقسمات المحلية وخصوصا في ولاية جامو وكشمير وشمال الهند.و منذ هجمات 1990 الإرهابية التي طالت العديد من المدن الهندية. الهند لم تقم بحل النزاع الإقليمي بينها وبين الصين، والذي تصاعد في عام 1962 إلى حرب بين الصين والهند، وباكستان، الأمر الذي أدى الي حروب1947 ،1965 ، 1971 و .1999الهند هي أحد الأعضاء المؤسسين للأمم المتحدة) (كالهند البريطانية)، وحركة عدم الانحياز .في عام 1974، أجرت الهند تجربة نووية تحت الأرض وخمس تجارب في عام 1998، وجعل ذلك من الهند دولة نووية .حدثت إصلاحات اقتصادية كبيرة ابتداء من عام 1991 حولت الهند إلى واحدة من أسرع الاقتصادات نموا في العالم، زائدا من نفوذها على الصعيد العالمي .

الموقع :

الهند هي جزء كبير من شبه القارة الهندية، تقع أعلي السهل التكتوني الهندي، هو سهل ثانوي بداخل السهل الاسترالي الهندي.

العمليات الجيولوجية المحددة للهند بدأت منذ خمسة وسبعين مليون سنة، عندما بدأت شبة القارة الهندية ثم جزء من جنوب القارة الأكبر Gondwana بالانجراف تدريجيا مستمرا لمدة خمسين مليون سنة– عبر المحيط الهندي الذي كان لم يتشكل بعد .نتيجة لتصادم شبة القارة مع السهل الاوراسي واختفائها تحته، ادي ذلك الي نشأه الهيمالايا، أعلي جبل علي الكوكب، الذي يتاخم الهند من الشمال والشمال الشرقي .وفي قاع النهر السابق مباشرة جنوب جبال الهيملايا الناشئة، حيث ادي تحرك سهل أرضي الي حدوث غور والذي أصبح تدريجيا فيما بعد مملوء بالرواسب التي تحملها الأنهار، والتي تشكل الآن سهل .Indo-Gangetic الي الغرب من هذا السهل مقطوعا بسلسلة جبل Aravalli الذي يقع في صحراء .Thar

السهل الهندي الأصلي أصبح الآن شبة جزيرة الهند، الأقدم وجيولوجيا الجزء الأكثر استقرارا في الهند.، ويمتد الي اقصي الشمال عند سلسلة جبال Satpura and Vindhya في وسط الهند.تبدأ تلك السلاسل الجبلية المتوازية من ساحل بحر العرب في Gujarat في الغرب إلي Chota Nagpur Plateau الغنية بالفحم في Jharkhand في الشرق .الي الجنوب منهم بقية أرض شبه الجزيرة، نجد ديكان يحده من اليسار واليمين سلاسل الجبال الساحلية، Ghatsالغربي و Ghatsالشرقي بالتوالي. يحتوي النجد علي أقدم التكوينات الصخرية في الهند يرجع بعضهم لأكثر من مليار سنة.

المساحة

بذلك تقع الهند الي الشمال من خط الإستواء بين '6°44 و'35°30 شمال خط العرض و'68°7 و'97°25 شرق خط الطول .

يمتد ساحل الهند 7,517 كيلومتر (4,700 ميل)طويلا من تلك المسافة 5,423 كيلومتر (3,400 ميل)منتميا الي شبه جزيرة الهند والي 2,094 كيلومتر (1,300 ميل)لأندامان ونيكوبار، وجزر لاكشادويب .واستنادا إلى الخرائط الهيدروغرافية البحرية الهندية،

يتكون البر الرئيسي للساحل من الآتي: 43% شواطيء رملية، 11% ساحل صخري بما في ذلك المنحدرات الصخرية الشاطئية و 46% مسطحات من الطمي "mudflats" أو مستنقعات ساحلية .

الانهار في الهند :

أنهار الهيملايا الرئيسية التي تدفق بشكل كبير داخل الهند بما في ذلك نهر الجانج وبراهمابوترا وكلاهما يصب في خليج البنغال .تشمل الروافد الهامة لنهر الجانج، نهري Yamunaو Kosiمنخفضي الانحدار بشدة مسببين فيضانات مدمرة كل عام.من الأنهار الرئيسية لشبة الجزيرة والتي يمنع مصبها المنحدر المياه من الفيضان

ويشمل ذلك نهر Godavari و Mahanadiو Kaveriو Krishnaويصبوا أيضا في خليج البنغال، ونهر Narmada و Taptiويصبوا في بحر العرب.

ومن بين ابرز المعالم الساحلية في الهند مستنقعات ران كوتش في غرب الهند، والغرينية دنا سونداربانس، والتي تشترك مع الهند وبنغلاديش .وللهند أرخبيلان هما : Lakshadweepوهي مجموعة جزر مرجانية بجانب الساحل الجنوبي الغربي للهند وجزر Andamanو Nicobar وهم سلسلة بركانية في بحر.Andaman

المناخ

يتأثر مناخ الهند بشدة بالهيمالايا وصحراء Thar وكل منهما يؤدي إلي الرياح الموسمية .تمنع الهيمالايا هبوب رياح katabatic الباردة القادمة من آسيا الوسطي، لتحافظ علي الجزء الأكبر من شبة القارة الهندية أكثر دفئا من معظم المناطق التي تقع معها علي نفس خط العرض.تلعب صحراء Thar دورا حاسما في جذب الرطوبة المحملة بالرياح الموسمية الجنوب غربية

وهذا في الفترة بين يونيو وأكتوبر لتمد الهند بمعظم أمطارها. أربع مجموعات مناخية رئيسية هي السائدة في الهند : الاستوائية الرطبة، الاستوائية الجافة، وشبه الاستوائية الرطبة والجبلية .

النباتات والحيوانات

الهند، التي تقع داخلIndomalaya ecozone ، وبها تنوع بيولوجي كبير. وهي واحدة من ثمانية عشر بلدا" العظيمة التنوع"، هي موطن 7.6% من جميع الثدييات و 12.6% من الطيور و 6.2% من الزواحف و 4.4% من جميع البرمائيات و 11.7% من الأسماك و 6.0% من جميع أنواع النباتات المزهرة .كثير من المناطق الإيكولوجية، مثل غابات shola ، بها نسبة عالية من معدلات التوطن، 33%من إجمالي النباتات في الهند ككل هي أنواع متوطنة .تغطي الغابات في الهند مساحات من غابات جزر أندامان المطيرة الاستوائية، Ghats الغربية وشمال شرق الهند إلي الغابات الصنوبرية في الهيمالايا

يكمن بين هذين النقيضين غابة أشجار sal الرطبة التي تقع في شرق الهند، وغابة أشجار teak الجافة التي تقع في جنوب الهند وغابة أشجار babul الشائكة وتقع في وسط Deccanوغرب سهل .Gangetic من أشجار الهند الهامة النيم الطبي ويستخدم غلي نطاق واسع في علاجات الأعشاب الهندية الشعبية.

يظهر شجر التين الضخم"pipal fig" علي أختام Mohenjo-daro وهو يلقي بظلاله علي Gautama Buddha أثناء سعيه للعلم. كما يوجد في الهند نوع هام من الأشجار وهو عود البخور الذي يتم تصديره بكميات كبيره كثير من الأنواع الهندية تنحدر من أصناف منشأها Gondwana، والتي تنتمي إليها الهند في الأصل.أديالتحرك اللاحق لشبه جزيرة الهند اماما وبالاصطدام مع أرض Laurasian إلي رحيل الكثير من الأنواع بالتبادل.بينما، أدت ثورة البراكين والتغيرات المناخية منذ 20 مليون سنة الي التسبب في انقراض العديد من الأشكال المتوطنة الهندية .

بعد ذلك بوقت قصير، دخلت الثدييات إلي الهند من آسيا عن طريق ممرين zoogeographicalعلي جانبي الهيمالايا. ونتيجة لذلك، من بين الأنواع الهندية، فقط 12.6 ٪ من الثدييات و 4.5 ٪ من الطيور مستوطنة، ويقابلها 45.8% ة من الزواحف و 55.8 ٪ من البرمائيات. ومن الثدييات المتوطنة الشهيرة قرد Nilgiri leaf والبني والضفدع القرمزي Beddomeمن Ghats الغربية.تحتوي الهند علي 172 أو 2.9% من الأنواع المهددة للانقراض طبقا لتصنيف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية .

ويشمل ذلك الأسد الآسيوي، نمور البنغال، والنسر الهندي الأبيض rumped الذي كان علي وشك الإنقراض بسبب أكله لجثث الماشية التي كانت تعالج بال .diclofenac في العقود الأخيرة، وتعديات البشر تشكل خطرا على الحياة البرية في الهند ؛ إستجابة لذلك، تم إنشاء لأول مرة عام 1935 : نظام الحدائق الوطنية والمناطق المحمية وقد توسع لاحقا.

في عام 1972، سنت الهند قانون حماية الحياة البرية . ومشروع تايجر لحماية المواطن الحيوانية المهددة؛ بالإضافة إلى، قانون حفظ الغابات وصدر في عام 1980. إلى جانب أكثر من خمسمائة من المحميات البرية، تستضيف الهند ثلاثة عشر محمية من المحيط الحيوي. أربعة منهم هي جزء من الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي ؛ خمسة وعشرين من الأراضي الرطبة والمسجلة وفقا لاتفاقية رامسار .Ramsar .

الاقتصاد

اتبعت الهند لجيل كامل منذ 1950 حتى 1980، سياسات متأثرة بالاشتراكية.تم تقييد الإقتصاد بنظام شامل،أدت سياسية الحماية والملكية العامة إلي انتشار الفساد وبطء النمو الاقتصادي . ومنذ عام 1991 انتقلت البلد إلى نظام قائم على السوق .

تغيرت السياسة في عام 1991 بعد حدوث أزمة حادة في ميزان المدفوعات، وأدي إلي التشديد علي استخدام التجارة الأجنبية والاستثمار الأجنبي منذ ذلك الحين كجزء مكمل لاقتصاد الهند وببلوغ متوسط الناتج القومي الي معدل نمو قدره 5.8% طوال العقدين الماضيين، أصبح الاقتصاد من بين الأسرع نموا في العالم .

تملك ثاني أكبر قوة بشرية بعدد 516.3 مليون فرد.من حيث الإنتاج، يمثل القطاع الزراعي 28 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي، والقطاع الخدمي والصناعي يشكل 54 ٪ و 18 ٪ على التوالي .وتشمل المنتجات الزراعية الرئيسية الأرز والقمح والبذور الزيتية، والقطن والشاي وقصب السكر، والبطاطس، والماشية والجاموس المائي البري والأغنام والماعز والدواجن والأسماك. تشمل الصناعات الرئيسية: المنسوجات، الكيماويات، والصناعات الغذائية، الصلب، ومعدات النقل، الأسمنت، التعدين، البترول الآلات والبرمجيات . وصلت تجارة الهند إلى حصة معتدلة نسبيا 24 ٪ من إجمالي الناتج المحلي في عام 2006 ،مقارنة ب 6 ٪ في عام 1985.

وصلت حصة الهند من التجارة العالمية إلى 1 ٪. وتشمل الصادرات الرئيسية علي منتجات البترول، المنسوجات، الأحجار الكريمة والمجوهرات، البرمجيات، السلع الهندسية، الكيماويات والمصنوعات الجلدية.[218] وتشمل الواردات الرئيسية النفط الخام والآلات والأحجار الكريمة والأسمدة والكيماويات.

أن إجمالي الناتج القومي للهند 1.237 تريليون دولار أمريكي، مما يجعلها الدولة الثانية عشرة كأكبر اقتصاد في العالم أو رابع أكبر قوة شرائية من خلال ضبط أسعار الصرف. وبالنسبة لترتيب الهند من حيث دخل الفرد حيث انه يبلغ 1،068 دولار أمريكي فتعد في المرتبة 128 في العالم. في أواخر سنة 2000، بلغ متوسط النمو الاقتصادي في الهند 7.5% في السنة مما سيضاعف متوسط الدخل في خلال عشر سنوات .

وبالرغم من النمو الاقتصادي المهم للهند على مدى العقود الأخيرة، إلا أنها لا تزال تحتوي على أكبر كثافة للفقراء في العالم، وارتفاع معدل سوء التغذية بين الأطفال دون سن الثالثة (46% في عام 2007)

أكثر من أي بلد آخر في العالم نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر طبقا للبنك الدولي ؛ من 1.25 دولار في اليوم (تعادل القوة الشرائية، وبعملة الروبية. 21.6 في اليوم في المناطق الحضرية و 14.3 روبية في المناطق الريفية في عام 2005) انخفض من 60٪ في عام 1981 إلى 42 ٪ في عام 2005 ورغم أن الهند تجنبت المجاعات في العقود الأخيرة، فإن نصف الأطفال يعانون من نقص في الوزن ،وهو واحدا من أعلى المعدلات في العالم، وقرابة ضعف معدل جنوب صحراء أفريقيا .تتم مراقبة الإصلاحات حيث من الممكن أن تصبح الهند هامة للاقتصاد العالمي.توقع تقرير جولدمان ساكس ان " في الفترة بين 2007 حتي 2020، سيضاعف نصيب الفرد من أجمالي الناتج القومي اربع مرات"، وان اقتصاد الهند سيفوق اقتصاد الولايات المتحدة بحلول عام 2034، ولكن ستظل الهند دولة منخفضة الدخل لعدة عقود، حيث ان نصيب الفرد اقل بكثير من غيره من أقرانة في الدول النامية السريعة النمو الاقتصادي

.ولكن إذا كان يمكن تحقيق هذا النمو، يمكن أن تصبح محركا للاقتصاد العالمي، ومساهما أساسيا في توليد نمو الانفاق ." ورغم أن الاقتصاد الهندي نما بإطراد على مدى العقدين الماضيين ؛ كان النمو متفاوتا عند المقارنة بين مختلف الفئات الاجتماعية، والمجموعات الاقتصادية، والمناطق الجغرافية، والمناطق الريفية والحضرية .اقترح البنك الدولي أن من أهم الأولويات هي إصلاح القطاع العام والبنية التحتية والتنمية الزراعية والريفية، وإلغاء لوائح العمل، والإصلاحات في الولايات المتخلفة، وفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز .

السكان

يقدر عدد سكانها بنحو 1.17 بليون نسمة، يمثلون 17 ٪ من سكان العالم والهند هي ثاني دولة في العالم من حيث عدد السكان. شهدت ال 50 عاما الماضية زيادة سريعة في عدد السكان بسبب التقدم الطبي والزيادة الهائلة في الإنتاجية الزراعية التي قدمتها الثورة الخضراء . يقيم ما يقرب من 70 ٪ من الهنود في المناطق الريفية،

بالرغم من نزوح أعداد كبيرة إلي المدن في العقود الأخيرة والذي أدي الي زيادة كبيرة في عدد سكان المدن في البلاد.أكبر المدن في الهند هي مومباى، دلهي، كلكتا، وتشيناي، بنغالور، وحيدر أباد وأحمد أباد .

اللغات

الهند هي الأكبر ثقافيا ولغويا وتاريخيا ومن حيث الوجود الجغرافي، بعد القارة الأفريقية, هي موطن فصيلتان لغويتان أساسيتان هم؛ الهندية الآرية (و يتحدث بها حوالي 74% من السكان) و Dravidian ويتحدث بها حوالي.%24 اللغات الأخرى المستخدمة في الهند هي قادمة الفصائل اللغوية لـ Austro-Asiatic و Tibeto-Burmanالهندية وبما لديها من أكبر عدد من الناطقين هي اللغة الرسمية للاتحاد .وتستخدم الانجليزية على نطاق واسع في التجارة والإدارة و للانجليزية مركز "كلغة رسمية فرعية"، ولها أهمية أيضا في التعليم وبالأخص في التعليم المتوسط والعالي.

علاوة على ذلك، لكل ولاية وأقليم إتحادي لغاته الرسمية، كما يعترف الدستور بـ 21 لغة أخرى ويكونوا اما يتم التحدث بهم بكثرة أو لهم مركز كلاسيكي.بينما السنسكريتية والتاميلية تمت دراستهم علي انهم لغات كلاسيكية لسنوات عديدة، فإن حكومة الهند منحت أيضا لغة كانادا والتيلجو مركز لغوي كلاسيكي مستخدمة معاييرهم الخاصة .ويبلغ عدد اللهجات في الهند الي ما يصل إلى 1.652 .

الثقافة

تتسم ثقافة الهند بدرجة عالية بالتوفيق بين الأديان، والتعددية الثقافية. ولقد نجحت في الحفاظ علي التقاليد القديمة مع استيعاب العادات والتقاليد والأفكار من الغزاة والمهاجرين، ونشر أعمال تأثرها الثقافي على أجزاء أخرى من آسيا، لا سيما في جنوب شرق وشرق آسيا. المجتمع الهندي التقليدي يعرف نسبيا بنظامه الاجتماعي الطبقي الصارم. فإن النظام الطبقي الهندي يصف الترتيب الطبقي الاجتماعي والقيود الاجتماعية في شبه القارة الهندية، بأنه الطبقات الاجتماعية التي يحددها آلاف من زيجات لمجموعات طبقية،

والتي كثيرا ما توصف بأنها jāti أو الطبقية .تحترم بشدة القيم العائلية التقليدية الهندية، وبين الأجيال الأبوية المشتركة الأسر التي كانت هي القاعدة، رغم أن الأسر المعتمدة علي ذاتها أصبحت شائعة في المناطق الحضرية .الأغلبية ساحقة من الهنود تم ترتيب الزواج لهم من قبل والديهم ومن بعض أعضاء أخرين محترمين من الأسرة، بموافقة الزوج والزوجة. ويعتقد أن الزواج أبدي، لذا فإن معدل الطلاق متدني للغاية. ما زال عادة زواج الأطفال ممارسة شائعة، مع وجود نصف النساء في الهند يتزوجون قبل السن القانونية وهو 18 عاما .

المطبخ

يتميز المطبخ الهندي بتنوع كبير من الأساليب الإقليمية والاستخدام الدقيق للأعشاب والبهارات. الأطعمة الأساسية في المنطقة هي الأرز (وخصوصا في الجنوب والشرق) والقمح (معظمها في الشمال) .البهارات مثل الفلفل الأسود والتي تستهلك حاليا في جميع أنحاء العالم موطنها الأصلي شبه القارة الهندية .الفلفل الحار، الذي قدمه البرتغاليين أيضا

كان يسخدم بكثرة في المطبخ الهندي قالب Indian image rotation:الزي الهندي التقليدي يختلف عبر المناطق في ألوانة وشكله ويعتمد علي عوامل مختلفة من بينها المناخ.يشمل الشكل الشهير للزيf ملابس مزينة مثل الساري للنساء وال dhoti أو lungi للرجال، بالإضافة الي الملابس المخيطة مثل salwar kameez للنساء القرطق والزي الأوربي من سراويل وقمصان للرجال هو أيضا شهير.

المناسبات

كثير من المهرجانات الهندية هي دينية في الأصل، على الرغم من أن العديد يحتفل به بغض النظر عن الطبقة الإجتماعية أو العقيدة.بعض المهرجانات الشعبية هي ديوالي، غانيش Chaturthi،Ugadi ، تايلاندPongal ، هولى،Onam ،Vijayadasami ، دورغا بوجا، عيد الفطر، عيد – بكر، عيد الميلاد ، بوذا جايانتى و .Vaisakhiللهند ثلاثة أيام من العطلات الوطنية .ويوجد مجموعات أخرى من الأعياد، وتتراوح بين تسعة واثني عشر، التي يحتفل بها رسميا في كل ولاية على حدة. الممارسات الدينية هي جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية وهي من الشئون العامة.

العمارة

العمارة الهندية هو واحد من المجالات التي تمثل التنوع في الثقافة الهندية. والكثير منها، بما فيها المعالم البارزة مثل تاج محل وغيرها من الأمثلة علي الهندسة المعمارية ل Mughalوالهندسة المعمارية في جنوب الهند، وتضم مزيجا من القديم وأنواع من التقاليد المحلية من أنحاء عدة من البلاد وخارجها .الشكل المعماري الوطني يمثل بشكل ملحوظ الإختلافات الإقليمية.

الموسيقى

الموسيقى الهندية تغطي مجموعة واسعة من التقاليد والأنماط المحلية. تضم الموسيقى الكلاسيكية إلى حد كبير اثنين من الأنواع – موسيقي شمال الهند الهندستانية وموسيقي جنوب الهند Carnatic التقليدية ومختلف فروعهم في شكل موسيقى شعبية محلية .الأشكال المحلية من الموسيقي الشعبية تشمل filmi والموسيقي الشعبية، والموسيقي التقليدية الموفقة بين مختلف الطوائف الدينية ل bauls وهي مشهورة اكثر من سابقتها.

الرقص

الرقص الهندي أيضا له أشكاله' الشعبية والكلاسيكية المتنوعة .من الرقصات الشعبية الشهيرة bhangra من البنجاب و bihuمن آسام و chhauمن غرب البنغال و Jharkhand و sambalpuriمن أوريسا و ghoomarمن راجستان.تم إدراج ثمانية أشكال من الرقص، مع عديد من أشكال السرد والعناصر الأسطورية في منزلة الرقص الكلاسيكي من قبل الأكاديمية الوطنية للموسيقي والرقص والدراما.وهذه هي bharatanatyam : من دولة ولاية تاميل نادو، kathakمن ولاية اوتار براديش، kathakali و mohiniyattamمن ولاية كيرالا، kuchipudiمن ولاية اندرا براديش، المانيبرى من مانيبور، odissi أوريسا و sattriyaاسام .

الأدب

الأعمال الأدبية الهندية القديمة كانت تنتقل شفهيا وكتبت بعد ذلك وتشمل هذه الأعمال الأدبية السنسكريتية—مثل أوائلVedas ، ملاحم Mahābhārata وRamayana، مسرحية Abhijñānaśākuntalamالاعتراف(Śakuntalā ، والشعر مثل -- Mahākāvyaوفي اللغة التاميلية –أدب سانجام .ومن بين كتاب الهند في العصر الحديث الناشطين باللغات الهندية أو الانجليزية، رابيندراناث تاغور الذي فاز بجائزة نوبل في 1913.

الأعياد والعطلات الرسمية

في الهند ثلاث عطلات رسمية، فقط، بالإضافة إلى ذلك تقوم كل من الولايات والأقاليم المختلفة أيام أخرى تخصصها للمناسبات المحلية.

ملاحظات	العطلة	التاريخ
يوم الإعلان عن قيام جمهورية الهند (سنة 1950 م)	**يوم الجمهورية**	**26يناير**
اليوم الذي استقلت فيه الهند عن التاج البريطاني (من سنة 1947 م).	**يوم الاستقلال**	**15أغسطس**
يوم ميلاد الماهاتما غاندي	**غاندي جايانتي**	**2أكتوبر**

العادات والتقاليد في الهند

تقع الهند في الجزء الجنوبي الشرقي من قارة آسيا، وهو مجتمع له سمات خاصة من العادات والتقاليد، وتحتوي على مظاهر شتى من المتناقضات في كل الأمور. فتجمع بين شدة الثراء وشدة الفقر والمستوى الباهر العجيب من التحف المعمارية الفخمة وكذلك العشوائيات . بل من لا يجد العشوائيات يجد بأرضها العديد من المعتقدات الغريبة التي يؤمنون بها حتى الآن في عصر الذرة والتكنولوجيا. ولذلك نمر في أرض الهند للتعرف على ما يحتويه هذا المجتمع من غرائب في المعتقدات والعادات والتقاليد والظواهر الشائعة.

العقيدة في الهند:

يوجد العديد من الديانات الباطلة في الهند، ولكن أبرزها "الهندوسية" ومعتقدهم هو أن هناك ثالوثا إلهيا يشمل: "براهما"، "فشنو"، "شيفا"، فهو إله واحد بثلاثة أسماء تطلق عليه حسب فعله في الكون، فهو "براهما" حين يكون الخالق المبدع،

وهو "فشنو" حين يكون الحامي، وهو "شيفا" حين يكون المدمر، وهو يصور على هيئة إنسان له أيد كثيرة تشير هذه الأيدي لعمله في الكون وقدرته وامتداد هذه القدرة، و"فشنو" يتضمن شخصيات بشرية يدخل بها بين الناس ليحميهم من الشر، ومن هذه الشخصيات "راما"، "كرشا"، وقد صبغت حولها الملاحم الشعرية وفي المعابد الهندوسية يدخل الفقراء يقرعون الأجراس عند الدخول والخروج ويبتهلون ويصلون ويمسحون جباههم في الأرض، وهي معابد "لراما" و "كرشا". وتماثيل الآلهة مصنوعة من الجبس الملون، وحولها الشموع والبخور، ويكثر حولها القرود المألوفة تأكل الأطعمة التي يقدمها الزوار.

ويوجد بداخل المعابد أيضا البقر، يتعبدونه ويتبركون به ويقدمون للزوار كؤوسا مليئة بالحليب المختلط ببول البقر ليشربوه، أما معابد الأغنياء فهي فخمة نظيفة وتماثيلها من العاج مزخرفة بالذهب، والبقر في الشوارع يسرح ويمرح يأكل من خضراوات هذا وفواكه ذاك من البائعين والجوالين دون أن يعتدي عليها أحد، وقد تسبب عرقلة في حركة السيارات، ولكن لا بد من انتظار السيارة حتى تمر البقرة، ويمكن أن تصدم السيارة رجلاً فقيرا،

ولكن لا يجوز أن تصدم بقرة، ويوجد نحو "200" مليون بقرة تسرح في الشوارع الهندية، وهي من الإناث ولا يجوز الانتفاع منها بشيء؛ لأنها مقدسة، وكذلك الفئران، وإن سببت مآسي للفقراء في المحاصيل، وإن نهشت الأطفال الصغار فماتوا.

السيخ: من الديانات الأخرى البارزة في الهند، و"السيخ" يتميزون بالثراء، فمعابدهم نظيفة وغنية بديكوراتها، وكل فرد من السيخ ينتهي اسمه بـ "سنغ"، ويجمعون الذهب فوق قباب المعابد، وأغلبها طليت بما يزيد عن 60 كجم، والسيخ لا يحلقون أي شعر في أجسامهم ورءوسهم. ولكنهم يختلفون عن الهندوس في أنهم متعاونون، ولهم جمعيات تساعدهم على العمل والكسب ويعلمون التجارة والشركات ويستعملون الهندوس في خدمتهم.

الناحية الاجتماعية :

ينقسم المجتمع في الهند إلى طبقات وهو تقسيم حاد فيوجد من يرتفع مستواه المادي كأغنى دول العالم، ومن لا يجد قوت يومه، ويعتقد الهندوسي أن آلهته قسمت المجتمع إلى طبقات، فالأولى العليا هي "البراهمان" خلقها الإله "براهما" من رأسه،

وهي تضم المعلمين والكهان، والحكام، أما الطبقة الثانية "الكشاشري" خلقها من صدره وهي تضم المحاربين، ورجال الأعمال الكبار، والثالثة "فيثيا" خلقها من بطنه تضم المزارعين ،وأصحاب المهن الحرة ،و الطبقة الأخيرة "الدنيا شودر" وخلقها الإله من باطن قدمه وهي طبقة منبوذة خارجة عن رحمة الإله يعذبها الإله لارتكابها المعاصي في جيل سابق، ولا أمل لها في الارتفاع إلى طبقة أخرى إلا من خلال رحلة التقمص الممتدة عبر الأجيال.

وهم يسكنون محطات القطارات التي لا تصل في مواعيدها، فمنهم المتسولون المنبوذون العراة الذين يطاردون الناس المارة يستعطفون بوجوههم المتعبة الذابلة التي حفر الفقر بها تجاعيد وتشوهات، وكذلك المجذمون، ولا يوجد من يهتم بتوعيتهم لواقعهم لإزالة الفكرة الراسخة عندهم بأن الآلهة لا تقبل أن تتغير حياتهم.

أما السيخ فهم يتميزون بالمستوى المادي المرتفع والعمل بالأعمال التي تجلب الأموال ومساعدة من لا يجد فرصة عمل.

ملابس المرأة:

في الألبسة المميزة في العالم هو لباس المرأة الهندية، ويسمى. "الساري"، وهو عبارة عن قطعة قماش طولها 16 مترا يلف على الجسم بطريقة معينة، وهو يكشف جزءا كبيرا من الجسم، بالإضافة إلى الساري ترتدي المرأة بلوزة قصيرة وتنورة مشدودة بمطاط. وفي الشتاء تصنع المرأة فوق الساري بطانية من الصوف تلف حول الرقبة لتغطي جزءا كبيرا من البدن.

تناول الطعام:

لا يتم تناول الطعام بدون أن تباركه الآلهة، حيث يحمل الطعام للمحراب الموجود في المنزل وفيه تمثال يمثل إله الأسرة حول شموع مشتعلة وبخور مشتعل لتطيب الجو، ودور هذه الآلهة هو حماية البيت طوال اليوم، وقد يحتاج للراحة فينقلونه لمكان آخر ينام فيه، وبعد أن يقدم الطعام للإله يخرج الفرد ويعود بعد عشر دقائق ويحمل الطعام لغرفة المائدة، فالآلهة قد باركته وأكلت منه لقيمات.

الزواج والمهور :

عملية الزواج عند السيخ تقوم على تفاهم عائلتي الشاب والفتاة، وقلما يخرج شاب عن هذه القاعدة وإلا تعرض لـ غضب الآلهة، وكبار السن يتمسكون أكثر بهذه التقاليد، ولكن ليس هناك أهمية للفوارق الطبقية.

أما الزواج في الهندوس: فهناك قوانين لا يمكن الخروج عنها تمنع تداخل الطبقات التي حددتها الآلهة، فقد يتزوج رجل من طبقة عليا فتاة من طبقة أقل، ولكن لا يحدث العكس فالقانون يسمح للطبقات العليا أن تفعل ما تشاء، ولكن الطبقات الدنيا مقيدة، وينتشر عادة خطبة الولد للبنت منذ الطفولة أو الميلاد.

حفلة العرس:

العرس عند الهندوس يكون ضخما حيث يقام سرادق تبث فيه أغاني هندية مسجلة للمطربين، والمدعوات من الأقارب والمعارف يضعن الأساور والعقود ويطبقن أيديهم بالحناء المخصصة لذلك، ويرتدين الساري الحريري. والعروس تكون بالداخل تجهزها أمها وأخواتها قبل وصول العريس، فبعد الاستحمام تطلى اليدان والقدمان بالحناء، وتبدأ والدتها بوضع الماكياج وإلباسها الساري، ثم تضع الأقراط في الأنف والأذن والخلاخيل في الرجلين.

في حين يقدم العريس على حصان مزين يرتدي عمامة خاصة في مقدمتها ريش طاووس وزمردة وعقد حول رقبته وأمامه طفل صغير كرمز لاستمرار النسل، وفي مقدمة الموكب فرقة موسيقية، وأمام حصان العريس حلقة رقص تضم بعض أقربائه وأصحابه حتى يقترب العريس ببطء من السرادق، فينزل على منضدة مخصصة له، فتضع أم العروس الحناء على جبهته، ثم يأتي باقي النساء كذلك ويقدم له أهل العروس "جوزة هند" كدليل على عذرية العروس، وكذلك رزمة مال وهدايا أخرى صغيرة، وتقترب العروس حانية الرأس دليل على الطاعة،

ثم تقدم له إكليلا من الزهور، وهو يقدم لها إكليلا آخر، ويتم ربط طرف الساري بعمامة العريس ويدور وهي خلفه حول نار في وسط المصطبة، ويوجد كاهن يتمتم ويقرأ ويرش الماء المقدس عليهما، وبعد تناول الأطعمة المعدة للضيوف يتم شرب القهوة مع مشاهدة عرض كوميدي بين رجلين يتنافسان في الرقص الطريف، ثم يرحل العريس بعروسته في اليوم التالي، ومعه أحد إخوة العروس؛ حيث يقيم عندهم يومين ثم يليه أخوه الآخر كتقريب للعائلتين.

تقام السرادقات الضخمة على حساب والد العروس الذي يدفع كل مصاريف العرس ويفرش البيت دون أن يجبر العريس على دفع شيء، وكذلك والد العروس هو الذي يقدم المهر والعريس فقط يتسلم العروس ومعها كل لوازم البيت مما يكون ثقلا على كاهل من عنده أكثر من بنت.

الزواج في الهند أصبح مشكلة.. والسبب التقاليد

يواجه الشباب الهنود مشكلة في ايجاد زوجة المستقبل في بلد تجاوز عدد سكانه المليار بسبب رفضهم لطريقة الزواج التقليدي . والهند تختلف بعاداتها وتقاليدها عن مختلف شعوب الأرض وتحتضن ثقافات كثيرة وأصولا وأعراقا مختلفة اضافة الى ان تنوع الاديان حال في الكثير من الاوقات الى عدم التداخل الطبقي بين فئات المجتمع الهندي .

الا انه وبعد استقلال الهند بدأت النظرة تختلف فالكل هنود وعليهم الانصهار في بوتقة التسامح الديني التي ارسى دعائمها المهاتما غاندي والذي ساهم بشكل كبير في اذابة الفوارق الطبقية بين فئات المجتمع الهندي الذي كان يعاني الكثير بسبب اختلاف الأديان والثقافات والطبقات .وتزوج الكثير من الهندوس وهم الأكثرية في الهند بأشخاص من السيخ او حتى من الأقليات الأخرى كالمسيحية وغيرها وذابت الفوارق الدينية اما على أساس زواج الحب او زواج المصالح .

ومع مرور الوقت بدأ المجتمع الهندي يعاني من الزيادة المفرطة في تعداد السكان حيث ان الكثير من العقائد الهندوسية تقتضي على الزوج وزوجته ان ينجبا صبيا وفي معظم الاحيان ينجب الزوجان بناتا فيحاولان انجاب صبي ومع هذا الفرط في الانجاب تزايد عدد سكان الهند واصبحت الغالبية تصب لصالح الشباب ومهما تعقدت الأمور أكثر حيث تبلغ نسبة الذكور نحو 51 في المئة .

وحسب العادات والتقاليد الهندية فإن على البنت ان تدفع المهر للزوج وعلى الزوج ان يختار ويتفاوض ويساوم على كيفية دفع المهر وما هي الامور التي يشترط تواجدها بمنزله كأن يشتري مستلزمات المنزل أو دراجة بخارية عند الاسر الفقيرة او المتوسطة مما جعل الزواج امرا مأساويا للأب الذي انجب اكثر من بنت .

اما الزواج بين العائلات الميسورة والغنية فهو يختلف بشكل كبير عن الزواج بين العائلات المتوسطة والفقيرة فيكون المهر فيه صفقة بين العائلتين. من جانبها قالت مديرة احد مواقع الزواج الهندية الشهيرة بوجا سينغل ان معاناة البحث عن زوج او زوجة المستقبل ارتفعت وذلك بسبب تسارع نمط الحياة حيث بدأ الكثيرون يتجهون نحو التعرف على الطرف الآخر عن طريق برامج المحادثة على الانترنت او غيرها .

وأضافت أن طفرة التكنولوجيا والتطور المصاحب لها ودخول الانترنت وعصر العولمة ساهمت بشكل كبير في تعزيز الابتعاد عن البحث عن الطرف الآخر فالكل مشغول يبحث عن عمل والكل يريد أن يؤمن مستقبله ونسي انه يريد أن يكون ابا او اما بسبب مشاغل الحياة .

وقالت سينغ ان الطرفين يصلان في مرحلة من المراحل الى انه لابد لكل طرف ان يجد طرفه الآخر في أسرع وقت ولكن بشروط اقل هذه المرة بحيث يكون السؤال الأول هل يعمل طرفي الآخر وما هو مدخوله الشهري والالتزام بأن يتساعد الطرفان في تكوين حياتهما وقد يلقيا بالمهر جانبا فهما يريدان زواجا عصريا سريعا يشكلا من خلاله خاسرة تكون امتدادا لهما .

واضافت ان تسارع نمط الحياة حال في التوجه الى الاسرة وسؤالها البحث عن زوجة المستقبل فكلا الطرفين يبحث عن استقرار اكثر في حياة المدينة ولهذا فقد خرجت مواقع على شبكة المعلومات الدولية (انترنت) تساعد على تقريب وجهات النظر بين شخصين من اجل الزواج وبمقابل مادي قليل .

وأشارت إلى أن عدد مستخدمي في موقعها على الانترنت بلغ خمسة ملايين شخص باحث عن الزواج من الطرفين مضيفة أن إدارة الموقع توفر كافة المعلومات الأساسية لكافة المستخدمين كما انها توفر لقاء للطرفين يتفقان بموجبه على الخطوط العريضة للزواج . وقالت سينغ إن أكثر من 10 آلاف شخص تزوجوا خلال الأشهر القليلة الماضية عن طريق موقع شبكة الزواج الذي تديره. وأضافت أن عصر الزواج التقليدي بدأ ينتهي ولاسيما في بعض الدول التي يسعى فيها الناس الى البحث عن لقمة العيش حيث يفضل الكثيرون مبدأ الزواج عن طريق شبكة الانترنت او مواقع المحادثة مشيرة إلى ان الكثير من الزيجات الناجحة تمت عن طريق هذا التطور التكنولوجي.

تقاليد زواج أخرى بالهند:

تعقد حفلات الزفاف في الهند على مدى عدة أيام، والهدف هو جعل العروس تشعر كأنها أميرة. احد عادات الزفاف في الهند هو سرقة حذاء العريس – إذا دخل المكان التي يعقد فيه القران، يجب خلع حذائه، ويكون أقرباء العروس في الانتظار حيث يعملون على محاولة سرقة حذاء العروس في حين من المفترض أن تعمل عائلة العريس على حمايته، ويأخذ الأمر جهدا كبيرا ويمكن أن ينتهي بطابع ودي اخوي أو أن تصل الأمور إلى الأسوأ، إذا نجحت عائلة العروس في سرقة حذاء، فيجب على العريس دفع أي ثمن يطلبونه لاسترجاع الحذاء.

في الهند، بعض النساء الملقبات بنساء مونغليك دوش وهن (النساء المولودات عندما يكون المريخ وزحل تحت المنزل السابع)، ويقال إن لعنة تاريخ ولادة هؤلاء النسوة سوف تؤدي إلى وفاة الزوج. ومن أجل تأجيل وفاة الزوج لا بد أن تتزوج المرأة الدوش الأشجار، الجرار،

أو بعض الأشياء المختلفة قبل الزواج من زوجها الإنسي. وتدمر الأشجار والجرار في خطوة رمزية تمثل وفاة الزوج. وبهذا يبقى زوجها الحقيقي بعيدا عن لعنة الموت السابق لأوانه. وقيل إن نجمة بوليود ايشواريا راي تزوجت من الأشجار قبل زفافها إلى النجم بوليوود ابهيشيك باتشان.

قبيلة "تودا" في جنوب الهند لها طقوس غريبة في الزواج أثناء الاحتفال بالعرس ينبغي على العروس الزحف على يديها وركبتها حتى تصل إلى العريس ولا ينتهي هذا الزحف إلا عندما يبارك العريس عروسه بأن يضع قدمه على رأسها.

في بنجاب الهندية يشترك عدد من الأشخاص بعقد قرانهم على زوجة واحدة ويتفقون فيما بينهم على توزيع الأيام وتخصيص الليالي في الاستمتاع بهذه الزوجة التي يروق لها هذا الزواج وقد يبلغ عدد الأزواج أحياناً ستة أزواج أو ربما أكثر ، وعندما تحمل الزوجة فيكون الولد الأول من نصيب أكبر الأزواج سناً والثاني للذي يليه وهكذا .

الدوشار:

من الاحتفالات التي يقيمها الهنود، حيث يجتمعون حول تمثال ضخم له قاعدة من الورق المقوى تحوي داخلها مفرقعات، وهو عبارة عن رجل ضخم "روان" يقال إنه كان ملكا ظالما انتصر عليه الإله "راما" في مثل هذا اليوم من آلاف السنين، و"الدوشار" هو اسم ذلك اليوم، وتحكي الأسطورة أن "روان" خطف "ستيا"، وأراد أن يرغمها على الزواج به، ولكن "راما" انتصر عليه بمساعدة آلاف القردة.

وفي ذلك اليوم يحرق الهندوس ثلاثة تماثيل: واحد للملك "روان" وتمثالين لأخويه اللذين ساعداه، وبعد الحرق يبدأ إطلاق الأسهم النارية الملونة، ويستمر الاحتفال مع أنغام الموسيقى والأبواق والطبول، ثم يتجمع الناس ويمشون في الموكب الموسيقي، وتمثال الإله "راما" يرتفع فوق الرؤوس.

الحيات: من الظواهر الغريبة المرعبة في الهند هي انتشار الحيات بكثرة؛ حيث يوجد في الهند 3120 نوعا، أخبث هذه الأنواع توجد في أرض "تاكا"، فإذا هبت الريح من جهة "تاكا" قتلت الحيات من تمر به؛ لذلك يهجرها أهلها أياما معلومة إذا هبت الريح، ثم يعودون بعد ذلك.

الانتحار بالغرق: من الظواهر المنتشرة في الهند الانتحار؛ فيقدم الهندي ليغرق نفسه في خور فإذا تخوف استأجر من يغرقه، فإذا بدأ في تغريقه فخاف مرة أخرى لا يعفيه بل يظل يغرقه حتى الموت.

حرق الجثة: عند وفاة شخص يتم وضعه وسط الأخشاب وإشعال النار فيها، فتحترق الجثة وهذا يعتبر تكريم الميت عندهم، ولإثبات ولاء الزوجة (الأرملة) يتم حرقها معه.

أساليب الضيافة

الضيافة هي العلاقة بين الضيف والمستضيف ، أو هي العمل أو الممارسة حتى تكون مضياف. وهى عبارة عن استقبال واستضافة الضيوف والزوار ، أو الغرباء ،بتسامح وحسن نية. فالضيافة كثيرا ما تشير إلى صناعة الضيافة ، والتي تتضمن الفنادق ، والمطاعم ، والكازينوهات، والمنتجعات ، ونوادي العضوية ، والاتفاقيات والجذب ، والمناسبات الخاصة ، وغيرها من الخدمات للمسافرين والسياح.

الضيافة كما هي معروفة عادة بأنها هى التصرف بسخاء لتوفير الرعاية والعطف على كل من هو في حاجة إليه.

ففي العصر الهومري ،الضيافة ، كانت تحت حماية زيوس ، الإله الرئيسي للآلهة اليونانية. وكان زيوس أيضا ملقب'Xenios Zeus' ' و يعني الغريب) ، وهذا للتأكيد على حقيقة أن الضيافة كانت ذات أهمية قصوى. فاذا مر شخص غريب خارج منزل من منازل اليونانيين فانه كان يدعى داخل المنزل من قبل الأسرة. وكان المستضيف يقوم بغسل قدم الغريب ، ويقدم له / أو لها الطعام والنبيذ ، و بعد أن يستريح الضيف / أو الضيفة يطلب المستضيف من الضيف أن يتعرف على أسمه / أو اسمها.

ويتضح مفهوم الضيافة اليونانية المقدسة في قصة Telemachus و .Nestor عندما وصل Telemachus لزيارة .Nestor ، Nestorلم يكن على علم بأن ضيفه هو ابن أوديسيوس صديقة القديم. ومع ذلك ، فان نيستور رحب ب Telemachusوالوفد المرافق له بسخاء ، مما يدل على العلاقة بين hostis ، و"الغريب "، و hostireو "المساواة" ، وكيفية الجمع بين اثنين في مفهوم الضيافة.

وفي وقت لاحق ، نام واحد من أبناء نيستور على سرير بجانب Telemachus لرعايتة لأنة لا ينبغي أن يعاني من أي ضرر. كما وضع نيستور أيضا عربة وخيول ليكون Telemachusحق التصرف وحتى يتمكن من السفر عبر الطريق البري من Pylos إلى Spartaبسرعة ، وعين ابنهPisistratus على العجله الحربيه. وهذا يوضح العنصرين الآخرين من عناصر الضيافة اليونانية القديمة ، وهما الحماية والتوجيه.

وهذا ما تستند علية القصة أعلاه ومعنا الضيافة الحالي هو التعويض عن / معادلة الغريب إلى المستضيف ، وجعله يشعر بالحماية والعناية ، وعند نهاية مدة ضيافتة ، يتوجهه إلى وجهته المقبلة.

وهناك تعريف جيد للأطفال هو : أولا "تعلمون من الذي" عبر وتقاسم كل ما تملك من الأشياء معهم وابتسم.

الاستخدام المعاصر

في الغرب المعاصر ، الضيافة ، نادرا ما تعرف بأنها مسألة الحماية والبقاء على قيد الحياة ، ولكنها أكثر ارتباطا بآداب الأتيكيت والترفيه .ومع ذلك ، فإنها لا تزال تنطوي على اظهار الاحترام لكل واحد من الضيوف ، وتوفير احتياجاتهم ، ومعاملتها بالمساواة. وتختلف الثقافات والثقافات الفرعية على مدى أى واحدة منهم من المتوقع أن تظهر الضيافة للغرباء ، وليس للأصدقاء الشخصية أو أى واحد من أفراد المجموعة الواحدة.

وتشمل خدمات صناعة الضيافة كلا من الفنادق والكازينوهات ، والمنتجعات ، التي توفر الراحة والارشاد للغرباء ، ولكن فقط كجزء من العلاقة التجارية .كما يعد مصطلح المستشفى ودور المسنين ، والنزل ، مشتقين أيضا من "الضيافة" ، و هذه المؤسسات تحافظ أكثر على مدلول العناية الشخصية.

آداب الضيافة هى قواعد السلوك التى تدرس استخدام الضيافة.

وفي السياق الغربي ، مع التوتر الديناميي بين أثينا والقدس ، يمكن التمييز بين مرحلتين مع مرحلة انتقالية متقدمة للغاية : والضيافة مترسخة على أساس الإحساس الفردي تجاه الشعور بالواجب والأخر قائم على "المؤسسات" الرسمية والمنظمات ولكن الخدمات الاجتماعية المجهولة هى : أماكن خاصة لأنواع معينة من "الغرباء" مثل الفقراء والأيتام والمرضى ، والغرباء ، والمجرمين ، الخ... ولعل هذا الطابع المؤسسي التدريجي لعملية الانتقال بين القرون الوسطى وعصر النهضة (إيفان إيليتش ، والأنهار الشمالية للمستقبل).

الضيافة في مختلف أنحاء العالم

وفي ثقافة الشرق الأوسط ، فقد اعتبرت قاعدة ثقافية لرعاية الغرباء والأجانب الذين يعيشون بينكم. هذه المعايير تتجلى في أوامر الكتاب المقدس وأمثلة كثيرة .

ولعل المثال الأكثر تطرفا منصوص عليه في النشأة . فلقد وفر لوط الكثير من الضيافة لمجموعة من الملائكة (الذي كان يعتقد أنهم من الرجال فقط) ، عندما قام الغوغاء بمحاولة اغتصابهن ،فإن لوط ذهب إلى أبعد من ذلك حينما عرض بناته كبديل ، قائلا "لا تفعل أي شيء لهؤلاء الرجال ، لأنهم جاؤوا تحت حماية سطح منزلي ".

والتزامات كل من المستضيف والضيف صارمة. ولقد تشكل هذا الوثاق عن طريق تناول الملح تحت سقف واحد ، وذلك هو الصارمة التي ترويها قصة عربية عن اللص الذي ذاق شيئا لمعرفة ما اذا كان من السكر ، وعندما أدرك أن هذا الشيء ملح ، وترك كل ما أخذة وغادر المكان.

الضيافة في ثقافاتCeltic

وأيضا مجتمعات سلتيك تقدر مفهوم الضيافة ، وخاصة في مجال الحماية .والمستضيف هو الذي يمنح الشخص ما طلب من أجل المأوى وهذا لا يكون ، فقط بتوفير الغذاء والمأوى للضيف أو الضيفة ، ولكن للتأكد من أنهم لم يتعرضوا إلى أي أذى ، بينما هم تحت رعايتهم.

ومثال من الحياة الحقيقية على ذلك هو متجذر في التاريخ من عشيرة ماكجريجور الاسكتلندي ، في الفترة من أوائل القرن السابع عشر. عندما وصل رئيس عشيرة كلان لامونت الى منزل قائد ماكجريجور في **Glenstrae** ، وقال له انه كان هاربا من خصومه ، وطلب اللجوء. ورحب ماكجريجور بالرئيس شقيقة مع ذلك لم يسأله أى سؤال . وفي وقت لاحق من تلك الليلة ، جاء أفراد من عشيرة ماكجريجور يبحث عن القائد لامونت ، وابلغوا رئيسهم أن لامونت في الواقع قد قتل ابنه ووريثه في مشاجرة. وعقد القانون المقدس من كرم الضيافة ، ولكن رفض ماكجريجور تسليم لامونت الى رجال قبيلتة ،وليس ذلك فقط ولكن في صباح اليوم التالي اصطحبه معه إلى أراضي أجدادهم. وسيكون هذا الفعل في وقت لاحق سريع ، خلال الوقت الذي كان **MacGregors** محظور فيه ، وأعطى **Lamonts** توفير الآمن للكثير من عددهم .

الضيافة في الهند

الهند هي واحدة من أقدم الحضارات على وجه الأرض ، ومثل كل ثقافة لديها قناعاتها ، بما في ذلك القصص المفضلة لعدد غير قليل عن كرم الضيافة. ان من مغفل بسهولة تقاسم فتات هزيل مع الضيف الثقيل ، ألاأكتشف أن الضيف هو الله في التخفي وهو الذى أعطاة بكرمة الوفير. أن امرأة بحب طهت جميع Khichdi الذى تستطيع تحملة ، من أجل جميع الجياع ... وحتى فى يوم من الأيام عندما نفدت من المواد الغذائية لأخر شخص جائع الذى قدمت له نصيبها ، وكفأت من قبل الإله فى خفاء بوعاء من Khichdi لاينتهي أبدا. ومعظم البالغين الهنود يستمعوا لهذه القصة مثل الأطفال ويعتقدوا في فلسفة "Atithi Devo Bhava"، بمعنى أن الضيف هو الله. وهذا نابع من نهج الهندي من الحفاوة تجاه الضيوف في المنزل ، وفي جميع الحالات الاجتماعية.

القيمة الثقافية أو المعيار

الضيافة كمعيار ثقافي أو قيمة هى ظاهرة اجتماعية المنشأ بمعنى أن الناس تقوم بدراستها والكتابة عنها (انظر المراجع ، وآداب الضيافة)

وقد أصبحت بعض المناطق في قالب نمطي باعتبارها عارضة لنمط معين من كرم الضيافة. و من الأمثلة على ذلك:

ولاية مينيسوتا اللطيف

الضيافة فى الجنوب

آداب الضيافة

مصطلح "أداب الضيافة" يستخدم للإشارة إلى نوعين مختلفين ، ولكن ذات الصلة ، ومجالات الدراسة:

- دراسة فلسفية من الالتزامات الأخلاقية التي تعقد في علاقات حسن الضيافة والممارسات.

- **فرع لأخلاقيات الأعمال الذي يركز على الأخلاق التجارية في مجال الضيافة والسياحة.**

في حين تتجاوز الأخلاقيات بوصف ما تم القيام به ، بهدف تحديد ما ينبغي القيام به ؛ فآداب الضيافة تحدد ما ينبغي القيام به في المسائل المتصلة بالضيافة. معايير ونظريات الضيافة مستمدة من خلال التحليل النقدي لممارسات والضيافة ، والعمليات ، والعلاقات ، في مختلف الثقافات والتقاليد ، على مر التاريخ. وفي نهاية المطاف ، يتم تطبيق نظريات الضيافة ، وتطرح في ممارسة الاعدادات التجارية وغير التجارية.

وكمعيار للسلوك ، فالضيافة ، قد تم النظر فيها في أنحاء مختلفة من التاريخ مثل القانون ، والأخلاق ، و المبدأ ، والمدونة ، والواجب ، والفضيلة ، و هذه الوصفات تم إنشاؤها للتفاوض على علاقات غامضة بين الضيوف والمضيفين ، والمواطنين ، و الغرباء. على الرغم من أصولها القديمة والوجود المطلق بين الثقافات الإنسانية ، ومفهوم الضيافة ألا أنها تلقى اهتماما نسبيا من فلاسفة الأخلاق ، الذين يميلون إلى تركيز اهتمامهم على المفاهيم الأخلاقية الأخرى ، على سبيل المثال الخير ، والشر والصواب والخطأ.

لكن الضيافة باعتباره واجبا أخلاقيا ، أو منظور أخلاقي ، سبقت العديد من الوصفات الأخرى للسلوك الأخلاقي : ففي الشرق الأوسط القديم ، والثقافات اليونانية والرومانية ، فالأخلاق هى رمز الضيافة التي طالبت أنواع معينة من السلوك من كلا من الضيوف والمضيفين. مثال واحد : الفروسية المطلوبة من رجال المحطة لتقديم الطعام والسكن لأي رجل من الرجال المحطة الذى يطلبها.

وفي نواح كثيرة ، وظلت هذه المعايير من السلوك إلى يومنا هذا في وصناعة الضيافة التجارية ، حيث المتحدرين من الأفكار القديمة استمروا فى مواصلة إبلاغ المعايير والممارسات الحالية.

آداب الضيافة في الممارسة العملية

الأخلاق في الأماكن التجارية والضيافة .تطبق الأخلاق هو فرع من الأخلاقيات التي تحقق في تطبيق نظرياتنا الأخلاقية والأحكامنا . وهناك العديد من فروع العلوم التطبيقية للأخلاقيات : كأخلاقيات الأعمال ، والأخلاقيات المهنية ، وأخلاقيات مهنة الطب ، والأخلاق التربوية والأخلاقيات البيئية ، وأكثر من ذلك.

آداب الضيافة هو فرع من فروع العلوم التطبيقية للأخلاقيات. وفي الممارسة العملية ، فهو يجمع بين اهتمامات غيرها من فروع العلوم التطبيقية للأخلاقيات ، مثل أخلاقيات الأعمال التجارية ، والأخلاقيات البيئية ، والأخلاقيات المهنية ، وأكثر من ذلك. على سبيل المثال ، عندما تزدهر صناعة الضيافة المحلية ، تكون إمكانات المعضلات الأخلاقية كثيرة ومنها : ما هو تأثير ممارسات الصناعة على البيئة؟ على المجتمع المضيف؟ على الاقتصاد المحلي؟ على مواقف المواطنين حول مجتمعاتهم المحلية ؛ عن الغرباء ، والسياح ، والضيوف؟ هذه هي أنواع الأسئلة التي قد يسأل عنها آداب الضيافة ، ونسخة من الأخلاقيات التطبيقية ، .

منذ أن أصبحت الضيافة والسياحة تجمع خلق واحدة من أكبر الصناعات لخدمة العالم ، وهناك العديد من الفرص لكلا من السلوك الجيد والسيئ ، والتصرفات السليمة والخاطئة من قبل العاملين في قطاع الضيافة والسياحة. ويمكن أن تسترشد الأخلاق في هذه الصناعات بمدونات قواعد السلوك ، وكتيبات الموظف ، ومعايير الصناعة (سواء كانت صريحة أو ضمنية) ، وأكثر من ذلك.

وعلى الرغم من أن منظمة السياحة العالمية قد اقترحت مدونة على نطاق صناعة للأخلاق ،إلا أنة لا يوجد حاليا مدونة عالمية لصناعة الضيافة. وهناك العديد من الكتب المختلفة فيما يتعلق بالأخلاقيات في إعدادات الضيافة التجارية التي تم نشرها مؤخرا ، ويجري استخدامها حاليا في دورات التعليم والضيافة.

أطرف عادات الهند

الهنود هم سكان شبه القارة الهندية وتتنوع فيها القبائل والشعوب ومن تقاليدهم المتوارثة التي تعود إلى أصول دينية ،، هي تقديسهم للبقرة كما يعتبرون النجوم أبقاراً تحمي السماء من الوقوع عليهم

كان الفيل مقدس عند الهندوس ويعتقد المؤمنين من الهندوس أن أمنياتهم وطلباتهم تتحقق إذا أستطاعوا المرور من تحت بطن الفيل الحجري وأيضاً للحمير نصيب في إحتفالات الهنود حيث يقيمون عرساً لحمارٍ وأنثاه من أجل إستجلاب المطر .

ومن عادات الهنود أيضاً لجوء أحدهم إلى تجويع نفسه حتى الموت أو بدفن نفسه في الثلج ،، او دفن نفسه في روث الأبقار وبعضهم وصل لدرجة أنه يذهب لمكان تكثر فيه التماسيح ،، ويقدم نفسه لهم لكي يفترسوه عند مصب نهر (الغانج).

وأيضاً نشأت عادة غريبة عند طبقة البراهمه ،، حيث يقدم هؤلاء البراهمه على الإنتحار تخلصاً من عار او إحتجاجاً على إهانة او بسبب تعرضه لأذى ، وكل من يرغب من هؤلاء بالإنتحار عليه أن يصوم لمدة ثلاثة أيام قبل الأقدام على الإنتحار .

وفي إحدى مقاطعات جنوب الهند كان يعمل تقليد أيضاً غريب حيث أن الملك يجب عليه أن يضحي بنفسه في نهاية دورته الزمنية لملكه والتي تقدر بأثنتي عشر سنة من توليه للحكم أول مرة فإذا أنتهت مدة حكم هذا الملك بعد مرور أثنتي عشر سنة أتوا له الكهنة يخبروه أن مدة حكمه انتهت ، ثم ينصبوا له منصةً خشبية يعتليها الملك أمام تجمع كبير من الناس

ويبدأ ما يسمى بطقس القربان ، وهنا يعطى الملك سكيناً قاطعاً ويبدأ بتقطيع أجزاء جسده مبتدئاً بالأنف ،، فالأذنين ،، فالشفتين ،، ثم ينتقل بعدها إلى يديه وساقيه وكلما قطع عضواً رماه إلى خارج المنصة أمام الجمهور حتى إذا خارت قواه وبدأ في الإنهيار عمد إلى قطع حنجرته

ومن عاداتهم الغريبة في الزواج فى بنجاب الهندية يشترك عدد من الأشخاص بعقد قرانهم على زوجة واحدة ويتفقون فيما بينهم على توزيع الايام وتخصيص الليالى فى الإستمتاع بهذه الزوجة التى يروق لها هذا الزواج وقد يبلغ عدد الأزواج أحياناً ستة أزواج أو ربما أكثر ..وإذا حملت الزوجة فيكون الولد الأول من نصيب أكبر الأزواج سناً والثانى ا لذى يليه وهكذا .

جنوب الهند أم العجائب :

فى مدينة بوندا يورجاس تختبر العروس عريسها بوضعه فى إمتحان قاس وصعب فهى تصحبه إلى الغابة وتشعل النار وتكوى ظهره العارى ، فإذا تأوه أو تألم من الكى ترفضه ولا تقبله عريساً لها وعدا ذلك تفضحه أمام بنات القبيلة وإذا كان العكس تعتبره الحبيب المفضل والجدير بالحب والزواج.

مهرجان Holi أو Phagwa

وهو مهرجان هندى يقام كل سنة خلال فصل الربيع فى كل من الهند و نيبال و عادةً يقام بنهاية شهر فبراير و بداية شهر مارس ويعتمد على ميعاد اكتمال القمر بدراً فى أول أيام الاحتفالات تضاء الألعاب النارية فى السماء تعبيراً عن حرق الشيطان فى اليوم الثانى يبدأ الاحتفال الحقيقي للألوان وهم يعتقدوا أن الربيع عندهم يأتي و تغير الطقس يجلب أمراضاً مثل الحمى و الأنفلونزا لذا يقومون بنثر مساحيق الألوان اعتقادا منهم أن هذا سيطر هذه الأمراض بعيداً .

طقوس كوزي ماترو تيروفيزا

يشارك مئات الآباء والأمهات الهنود في طقوس مثيرة شهدت قيامهم بدفن فلذات أكبادهم وهم على قيد الحياة. وكان الأطفال يتعرضون للضرب واللكم قبل وضعهم في قبور لمدة دقيقة يتم بعدها انقاذهم.

وتسمى هذه الطقوس الهندوسية "كوزي ماترو تيروفيزا"، أي مهرجان الحفر.. وتتم إقامة هذا المهرجان سنوياً في قرية بيرايور الهندية. ويزعم سكان هذه القرية بأن مشاركتهم في هذه الطقوس ستقربهم إلى آلهتهم لتحقق لهم رغباتهم، حسب اعتقادهم.

ويتم في هذه الطقوس رش الأطفال الذين قد تتراوح أعمارهم بين 4إلى 20سنة، بالرماد على جباههم، ثم يقوم الأب أو الأم برش مياه تحتوي على مادة مخدرة، الأمر الذي يجعل الأطفال يفقدون وعيهم حتى لا يحاولوا جاهدين الخروج من مقابرهم.

بعد ذلك يتم لف الأطفال بقماش أصفر اللون وحملهم إلى مكان الدفن أمام "معبد"..

وفي الفترة التي يكون فيها الأطفال تحت الأرض، يقوم الآباء بممارسة طقوس وتكسير ثمار جوز الهند. وبعد مضي دقيقة، يصدر "كاهن" إشارة فتح القبور حيث يقوم الآباء والأمهات باصطحاب فلذات أكبادهم إلى منازلهم وهم يتطلعون إلى مكافآتهم التي يزعمونها.

في بلد شاسع المساحة كالهند ومتعدد الاديان " الهندوسية، المسيحية، الاسلامية، البوذية والسيانية".

ليس غريباً ان تتنوع وتختلف العادات والتقاليد باختلاف الديانات والمناطق ورغم ذلك فالهند لاتزال تحافظ على بعض القيم المشتركة بين السكان.

عادات التحية والضيافة:

" نمسكار" او " تمستي" هي التحية الأكثر شعبية في الهند وتستخدم للترحيب او الوداع وتقوم هذه التحية على جمع راحتي اليد معاً ووضعها تحت الدقن ويعني هذا في اعتقادهم ان اليدين تمثلان معاً روحاً واحدة ، وعند الضيافة والتحية نستعمل اليد اليسرى وهذه العادة متبعة في معظم البلدان الأسيوية.

عقائد هندية:

تبدأ جميع الاحتفالات الدينية عند الهندوسيين بوضع بعض حبوب الأرز على " التبلاك" وهي توضع بشكل نقطة ملونه وبأشكال مختلفة على الجبين مكونة من عجينة حمراء من زعفران هندي، وبود وكافور وغيرها ويعتقد الهنود إنها رمز لجلب الحظ والهدف الأساسي من وضعها هناك هو تنشيط مركز الحكمة الكامن كما إنهم يعتقدون إنها المركز الرئيسي لجميع الأعمال التي يقود بها الإنسان.

إما طائفة السيخ فتتميز بارتدائها العمامة وبشعرها الطويل تمتنع عن التدخين وعن تناول لحم البقر.

رسم الفرح:

غالباً مايحتفل بعادة " الاراتي" للتبجيل ورمز للحب والترحيب بالزوار والاحتفال بالمناسبات السعيدة كيوم ميلاد طفل والترحيب بالعرسان لاعتقادهم ان ذلك يطرد الشر ويجلب الحظ والسعادة علماً ان مراحل تنفيذ " الاراتي" تتطلب تحضير اربعة مصابيح صغيرة تعرف باسم " نيرا نجاس" تملا بالزيوت العطرية وتوضع على صينية معدنية مزينة بأصناف عديدة من الزهور وعند إنارة المصابيح يبدأ الدوران بالصينية حول الضيف او حول المحتفى به.

رقصات شعبية:

العادات والتقاليد في الهند تتميز بغناها بالرقصات الشعبية التي تعود جذورها الى أكثر من ألفي سنة ومن أشهرها رقصة " التريتا" وهي رقصة تعبيرية ورقصة التريتا وهي رقصة عاطفية والأخيرة رقصة" نانيا" للتعبير عن الحزن.

النساء في الهند :

اذا كان الهدف من وضع البندي أي النقطة الحمراء التي تضعها المرأة المتزوجة في الهند على جبينها إعطائها القوة وحمايتها مع أسرتها من أي خطر فان وضع الحلقة المرصعة بالحجارة الملونة في الأنف تدل على إنها تتمتع بأخلاق حميدة. وكانت" البندي" وحلقة الأنف ترمز في القديم الى ان المرأة متزوجة وأصبحتا الآن تستخدمان من قبل الفتيات العازبات وتتنوعان من حيث الشكل واللون.

ولكن لايزال يرمز عقد الحبوب السوداء والذي يعرف باسم " نمتغا لسترا" إلى ان المرأة متزوجة وهو في الهند مثل خاتم الزواج المنتشر حول العالم ويعتقد الهنود ان " المنغالسترا" يطرد الشر ويمنح الزوجين حياة سعيدة.

إما في جنوب البلاد فيعرف العقد الاسم باسم " تالي" وهو مزين بحبوب ذهبية صغيرة.

الحسد..

اذا لوح احد بيدينه حول راس شخص ثم ضم يدينه هو الى راسه هذا في اعتقاد الهنود انه يبعد عيون الحساد , والشخص اللي لوح بيدينه يجسد رضاه بأخذ الحسد عن الشخص الثاني , وهي طريقه لاظهار الاعجاب بشكل الشخص .

الزٌنجفٌر..

هذا صبغ الأحمر يسمى الفيرميليون هذا اللي نشوف الحريم دايما يحطونه على فرق الشعر وله معنى واحد هو ان هاذي المرأه متزوجة وزوجها حي , لكن اذا صارت ارمله تتوقف عن فعل هذا , ويقولون ان هذا الطقس بدى من يوم ما بدأء اختطاف الزوجات في العروس فكان الرجال يدافع عن زوجته واذا ذبح الخاطف يدهن فرقت زوجته بدم المذبوح حتى المراه كانت تدافع عن عفافها.

الصحن والشمعه.. :

هذا الطقس يتم في حالتين: في الترحيب بالضيف والصلاة وإما يكون بشمعه او صحن فيه شمعه وزبده صافيه!! ويحرّك بشكل دائري حول وجه المعبود وهذا الطقس يسمى آرتي.

الشخص يدور بالصينيه حول وجه المعبود يعرض له محتويات الصينيه وغالبا يكون فيها حلوى وبعد ما يدور فيها حول وجه المعبود يرجعها للمصلين على اساس انها طعام مقدّس يسمى براساد.

عادات الفلبينيين

العادات والتقاليد أسلوب اجتماعي متعارف عليه في كل البلدان للوصول إلى أهداف محددة لخدمة المجتمعات وتحقيق الأمن والانضباط والاحترام بين أفراد الشعب ومعظمها يكون متشابه

في كثير من دول العالم ولكن يختلفون في أنماط السلوك الثقافي لعل أجمل ما نجنيه من السفر هو معرفة بعض العادات الغريبة وقد رأيت في الفلبين بعض العادات الجميلة والغريبة والمثيرة

التي أعجبتني وشدت انتباهي وأثارت استغرابي فأحببت أن أسردها لكم في هذا التقرير عسى أن تنال إعجابكم أيضا

لفظ الجلالة على لسان كل فلبيني بالفطرة:

عندما يثير إعجابنا شيء ما نردد نحن المسلمون كلمة ما شاء الله تلقائيا ، أما المسيحيون الغربيون فيقولون يا للمسيح Jesus وكذلك بقية الأديان ، يرددون كلمات لها مدلولات دينية عميقة ومن الغريب أن الفلبينيين بكافة أديانهم ومذاهبهم وغالبيتهم من النصارى الكاثوليك عندما يشاهدون ما يثير إعجابهم يرددون كلمة allah أي (الله) استوقفتني هذه العبارة كثيرا ولكن الإجابة سهلة وواضحة فقد كانوا في السابق مسلمين ثم تنصروا بالقوة على يد الاحتلال الأسباني البغيض وبقيت هذه الكلمة الربانية في ثقافتهم يتداولونها بالفطرة كشاهد إثبات على جذورهم الإسلامية القديمة.

البسملة عند الشروع في العملbismillah

فى إحدى المستشفيات الفلبينية أصيب صديق لي بمغص شديد فأعطوه حقنة أيضا وشرعت الممرضة بالبسملة أيضا وبعد المناقشة تأكدت أنها مسيحية وأن الجميع يفعل مثلها دون أن يعرف معنى الكلمة المتوارثة لديهم وهذه أيضا من بقايا الحضارة الإسلامية الفلبينية قبل التنصير الأسباني لذلك لا تستغربوا من العدد الكبير الذين يشهرون إسلامهم في السعودية والخليج ويتركون ديانتهم المسيحية الدخيلة عليهم فهم يشعرون بالحنين لماضيهم الإسلامي العريق وهم أقرب الشعوب للدخول في الإسلام والمطلوب من الدعاة والعلماء الأفاضل مراعاة ذلك وتكثيف الجهود الدعوية.

تناول الطعام باليدkamayan :

يتميز الفلبينيون بهذه الصفة وكذلك الهنود والاندونيسيون والعرب الخليجيون والأفارقة وهنود أمريكا ويختلفون عن بقية شعوب آسيا والعالم وبالرغم من تأثرهم بالحياة الغربية وقربهم من الصين فهم نادرا ما يستخدمون الأعواد الخشبية والملاعق والسكاكين في تناول وجبتهم ويرضخون إلى عاداتهم وتقاليدهم القديمة التي لم ينجح الأسبان في اجتثاثها من ثقافتهم الشعبية

ويطلقون على تناول الطعام باليد kamayan ففي الأرياف يضع الفلبيني غدائه على ورق الموز الأخضر اللامع ويغسل يديه جيدا ثم يمد أطراف أصابعه الخمس ويمسك بالرز ويغمسه بالخضار أو المرق واللحم ويبدأ بالأكل وفي المدن يستبدلون ورق الموز بالأطباق العادية أو البلاستيكية وتوجد في الفلبين سلسلة مطاعم شعبية يأكلون فيها باليد ويطلق عليها اسم kamayan restaurant وقد رأيت مطعما فلبينيا في مدينة الرياض يحمل نفس الاسم (البطحاء – مانيلا بلازا).

احترام كبار السنmano po

اختصار (mah-noh poh) وهي مبادرة اجتماعية تعتمد على احترام الشخص الكبير في السن بأن تأخذ يده بلطف وتضعها على جبهتك تقديرا له وتستخدم في العادة كتحية الاستقبال أو الوداع ويقوم بها الأطفال والمراهقين نحو أقربائهم الأكبر منهم في السن أو أصدقاء العائلة الكبار كدليل على الترحيب والاحترام وغالبا ما يكون الشخص المرحب به أكبر بحوالي 10 سنوات أو أكثر ومن لا يفعل ذلك التقليد يعتبر شخص قليل الأدب وعديم الاحترام .

تقدير الأكبر بالسن ولو بيوم واحد kuya و ate

الشعب الفلبيني تسود فيه بشكل كبير ثقافة الاحترام والمجاملة للفرد الأكبر سنا حتى لو كان ذلك الشخص أكبر منك بسنة أو شهر أو حتى يوم واحد فاحترامه واجب عليك مهما كان ويستخدم تعبير kuyaأو koo-yah بمعنى أخي الكبير كدلالة شفوية لاحترام الرجل الأكبر سنا وأعتقد من وجهة نظري أن هذه العبارة لها أصل عربي وإسلامي عندما كانت الجزر الفلبينية تعتنق الإسلام وأنها مقاربة أو مشتقة من كلمة (أخوي)

كما تستخدم كلمةآتي ate ah-teh للمرأة الأكبر سنا بمعنى أختي الكبيرة ويستخدمها الأطفال بكثرة لمناداة إخوانهم الكبار أو أصدقائهم كما يستخدمها الكبار كدليل على الاحترام والتقدير لذلك لا تستغرب عندما يسألك الفلبيني عن عمرك وتاريخ ميلادك فهو يريد أن يعرف حتى يقدم لك واجب المجاملة .

رفع الحواجب دليل على الإعجاب والارتياح

استخدام قسمات الوجه كوسيلة للتخاطب شائعة في المجتمع الفلبيني ومن ضمنها رفع الحواجب تأكيد إيجابي للانتباه وعلامة تشجيع لكي تواصل حديثك فهو منتبه لكل كلمة تقولها فلا تنزعج عندما تكلم فلبينيا ويرفع حواجبه كما أنها تعبير إيجابي مرادف لكلمة نعم وهو موافق على كلامك ويطلب منك الاسترسال في الحديث بطريقة غير مباشرة .

وعندما يكلم فلبيني أي شخص ينظر لتعبير وجهه وخصوصا حواجبه فإن شاهدها مرفوعة شعر بالاطمئنان واسترسل في الحديث أما العكس فيدل على عدم الاهتمام .

الإشارة بالشفاه لتحديد الاتجاه :

عندما تسأل فلبينيا عن مكان ما فيعمد إلى ضم شفتيه وتجعيدها ثم يشير بها إلى الجهة المقصودة .

الغذاء قبل كل اجتماع :

حب الفلبينيين للأكل والغذاء لا يضاهيه إلا حبهم للمرح والغناء والرقص ، وعندما تذهب إلى الفلبين في زيارة عمل مثلا تفاجأ أنهم يعقدون اجتماعهم على مائدة طعام في مطعم فخم وهم دائما ما يسألونك هل تناولت غذائك قبل أن يسألونك عن الحال أو الترحيب بك وفي الواقع والحق يقال هم كرماء مع الضيف إذا كان لطيفا معهم وقد تستغرب كثيرا من شراهتهم وحبهم للأكل وبالرغم من ذلك نحيفين جدا إلى درجة الهزاللى استخدام حركات الوجه كنوع من التواصل اللفظي وهي عندهم أكثر احتراما وأفضل من الكلام اللفظي وأقل مجهودا من تحريك يدهم وأصابعهم للإشارة إلى جهة معينة وإهدار طاقتهم الطبيعية

والسبب الحقيقي هو أنهم يطبخون غذاءهم الرئيسي (الأرز) الماء فقط دون إضافة الزيت والدهون كما نفعل في عالمنا العربي المليء بالتخمة ببساطة شديدة غذاءهم أكثر صحة وفائدة من غذاءنا

خلع الأحذية عند دخول البيت :

هذه عادة فلبينية مهمة جدا تدل على احترام ممتلكات الآخرين والرغبة في الحفاظ على بقائه نظيفا وبادرة جميلة تحمل التقدير لصاحب البيت أما من يعيشون داخل المدن في شقق وطوابق من الخشب والبلاط والرخام فلا يتوقعون منك أن تخلع حذائك لبرودة الأرضية وإن خلعتها والتزمت بهذه العادة فهذا ما سينتج عنه بالتأكيد انطباع طيب واحترام متبادل .

السلام والوداع

من الأشياء المهمة في الثقافة الفلبينية كثرة السلام والوداع عند كل اجتماع من الضروري أن تقول مرحبا hello لكل شخص أو تقديم هدية متواضعة رمزية تكسب بها قلب الفلبيني للأبد وإذا كان الشخص عجوزا وكبيرا في السن فالأفضل استخدام تحية mano po وهي قبلة على الخد كما نفعل نحن العرب وإذا كان الشخص بعيدا عنك وتجد صعوبة في الوصول إليه فيكفي أن تحييه برفع حواجبك وما تقوم يجعلك محبوبا من الجميع ويسعى الكل لراحتك وخدمتك وعند الرحيل لا تنس أن تودع الجميع بعبارةgoodbye .

العادات والتقاليد التايلاندية

الجغرافيا

تضم تايلند العديد من المناطق ذات التضاريس المتباينة، وقد أوجدت التقسيمات الإدارية تبعا لذلك. تغلب التضاريس الجبلية على شمال البلاد، وتتواجد فيه أعلى قمة في البلاد" :دوي إنتانون "ويبلغ ارتفاعها 2،576 مترا. تتواجد هضبة" كورات "في شمالي شرق البلاد، ويحدها من الشرق نهر" ميكونغ ."يمتد واد" تشاو فرايا "في وسط البلاد، ويواصل مجراه إلى أن يصب في خليج تايلند .في الجنوب يقع مضيق "كرا إيستموس" والذي يطل على شبه الجزيرة الماليزية.

السطح

تبلغ مساحة تايلاند 513,115 كم²، وتنقسم هذه الأرض إلى 4 أقسام: 1 -الجبال الشمالية. 2- هضبة كورات. 3- السهل الأوسط. 4- شبه الجزيرة الجنوبية.

الجبال الشمالية

وتحتل هذه الجبال الشمال الغربي من تايلاند، وتمتد على طول الحدود الغربية للبلاد حتى شبه جزيرة الملايو وتضم هذه الجبال جبل أنثانون وهو أعلى قمة، ويبلغ ارتفاعه 2,595مترا فوق مستوى سطح البحر. ويجري العديد من الأنهار من الجبال نحو خليج تايلاند، مرسِبة الطمي والرمال على ضفافها .وتوجد في المنطقة أيضا ترسبات من النحاس والحديد والرصاص.

هضبة كورات

تعرف باسم إسان أيضاً، تقع في الشمال الشرقي، وتكوِن 30%من اليابسة في تايلاند، وتُعدّ من أكثر المناطق المأهولة بالسكان، وتحدّ هذه الهضبة الجبال من ناحية الجنوب والغرب ونهرميكونغ من ناحيتي الشمال والشرق .وللهضبة تربة رملية تحتفظ بالقليل من الرطوبة وتجلب أنهار الميكونغ والكاي والمون المياه اللازمة للري. ويعدّ الأرز المحصول الرئيسي في المنطقة.

السهل الأوسط

يمتد بين التلال السفحية للجبال الشمالية وخليج تايلاند، ويساعد وجود التربة الخصبة في هذه المنطقة المزارعين على زراعة الأرز بكميات أكثر من كل المناطق في تايلاند. وتلتقي أربعة أنهار، وهي نان ويتق ووانغ ويم في شمالي السهل؛ لتكون مايعرف بنهر شاو فاريا، وهو وسيلة النّقل الرئيسية في البلاد.

شبه الجزيرة الجنوبية

جزء من شبه جزيرة الملايو، ويتكون أغلبها من الغابات وبعض الجبال والتلال، وتحوي العديد من الأنهار الصغيرة بين الوديان لتصب في السهول الساحلية. وتقتسم تايلاند وبورما شبه جزيرة الملايو في الجزء الشمالي لهذا الإقليم، وتوجد شريحة ضيقة من اليابسة تابعة لتايلاند في هذه المنطقة. أما الجزء الجنوبي للإقليم فيحتل كل عرض شبه جزيرة الملايو، وتمتاز التربة بالخصوبة في هذه المنطقة الجبلية، حيث تنمو أشجار المطاط، بالإضافة إلى وجود ترسبات كبيرة من القصدير.

الثروة الحيوانية

توجد حيوانات عديدة في غابات تايلاند ومناطق الأدغال،مثل: الخنازير البرية والتماسيح والغزلان والنمور والثعابين السامة، مثل: الكوبرا. وقد كان العديد من الأفيال يعيش في تايلاند، ولكنها استؤنست واستخدمت في حمل الأثقال.

المناخ

المناخ في تايلاند من النوع المداري الحار وتوجد ثلاثة فصول: ربيع حار وصيف ممطر حار وشتاء قليل البرد، وتصل درجات الحرارة في بانكوك إلى 17°م في يناير و37°م في مايو. أما في الجبال الشمالية فتنخفض درجة الحرارة، حيث تصل إلى الصفر المئوي في يناير و32°م في مايو. وتهب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية في الفترة ما بين شهري مايو وأكتوبر، حيث تتسبب في هطول الأمطار في جميع أنحاء تايلاند.

أما الفترة مابين شهري ديسمبر وفبراير فتهب الرياح الموسمية الشمالية الشرقية مسببة سقوط الأمطار في شبه الجزيرة الجنوبي فقط. ويصل معدل الأمطار هناك إلى 255سم في السنة، أما معدل الأمطار في بانكوك فيصل إلى 140 سم في السنة.

السياحة

رغم المشاكل العديدة التي تعاني منها مدينة بانكوك في البنية التحتية السياحية، إلا أن السياحة مزدهرة بها وتايلاند الدولة السياحية الثالثة في آسيا بعد ماليزيا والإمارات العربية المتحدة .جاءت مساهمة قطاع السياحة لتزيد من فعالية الاقتصاد التايلندي، بلغ عدد السياح في 2002 م حوالي 10.9 مليون شخص، بزيادة قدرها 7.3 %عن السنة السابقة (2001).

النقل و المواصلات

القطارات

تُعدّ تايلاند من أفضل الدول في جنوب شرقي آسيا من ناحية النَّقل، حيث يبلغ طول الشوارع المعبدة حوالي 39,000كم وأكثر من 3,800كم من خطوط السكك الحديدية. وتمثل الأنهار والقنوات أيضًا وسيلة من نقل الرُّكاب والبضائع .وتُعدّ بانكوك أكبر وأضخم ميناء في البلاد.

المطارات

يربط مطار بانكوك الدولي تايلاند بعدد كبير من الدول الآسيوية والدول الأوروبية وأستراليا، بالإضافة إلى خطوط الطيران الداخلي التي تربط العديد من المدن داخل البلاد.

الاقتصاد

عرفت البلاد أعلى معدلات النمو في العالم بين سنوات 1985-1995 م، استقر أثنائها على حوالي 9 % سنويا. في سنة 1997 م أدت زيادة المضاربة بالعملة التايلندية، البات، إلى أزمة كشفت هشاشة بعض القطاعات المالية ودفعت بالحكومة إلى تعويم العملة. بعد أن ظل سعرها متعلقا بالدولار حتى 1998 م، بلغ البات أدنى مستوياته سنة 1988 م عندما هبط إلى 56 نقطة، انكمش الاقتصاد بـ10.2 % في نفس السنة. انتقلت الأزمة الاقتصادية إلى كامل بلدان جنوبي شرق آسيا .دخلت تايلند مرحلة النقاهة في 1999 م، وارتفع معدل النمو إلى 4،4 %، يرجع الفضل الكبير في ذلك إلى زيادة صادرات البلاد، -زادت بـ20 % في السنة التالية (2000)-. كان للنمو الذي حققه الاقتصاد الصيني في نفس الفترة الدور الكبير في إنعاش الاقتصاد التايلندي، كما أن التوجهات الجديدة التي قادتها حكومة رئيس الوزراء تاكسين شيناوترا يد في ذلك أيضا. في سنة 2003 م بلغ معدل النمو 6.3 % وتوقع الخبراء أن يصل إلى مستوى 8-10 % في سنة 2005 م.

تعتبر تايلاند من أكثر بلدان العالم تسامحا وهم قد يغفرون لك أي خطأ أو هفوة غير مقصودة تمس ثقافتهم ما عدا شيئين أساسيين مهمين عندهم ويجب احترامهما وعدم الخوض فيهما

وهما العائلة المالكة والدين وما عداهما من المشاكل السياسية والاجتماعية فحدث ولا حرج فهم يقفون دائما عند النشيد الوطني وتماثيل بوذا والمعابد البوذية (wat) التي يجب على من يزورها أن يخلع أحذيته والنساء يذهبون للرهبان ولكن لا يلمسن الراهب ولا ثيابه فهي محرمة عليهن وإهانة للراهب ومن عادات البوذيينن يرسلوا أولادهم للمعبد ويرتدي الولد لباس الرهبان لمدة 3 أشهر عند بلوغ سن العشرين

الهيكل الاجتماعي :

المجتمع التايلندي كالعديد من بلدان وشعوب القارة الآسيوية منظم ومرتب جيدا يقوم على الاحترام المتبادل بين طبقاته المختلفة وخصوصا كبار السن وأصحاب الثروة والجاه والمثقفون والرؤساء يحظون بالطاعة العمياء والامتثال لأوامرهم دون سؤال أو تعليق ومن يخرج عن ذلك الخط يعتبر وقحا وهم بالفعل لا يبخلون على أتباعهم فيقدمون لهم الهدايا البسيطة بين فترة وأخرى لكسب ودهم ومحبتهم وخاصة بعد السفر أو في الأعياد التحية والسلام WAI :

إحدى أكثر العادات شيوعا في المجتمع التايلندي هي طريقة عرض التحية أو السلام وتسمى wai وتستخدم للتحية والوداع والشكر وتأتي على عدة أشكال مختلفة على حسب المكانة الشخصية والمنزلة الاجتماعية للشخص المحتفى فيه وهي حركات بالأيدي والرأس تظهر المودة والاحترام بين الأصدقاء .



يتبع التايلنديون الطريقة العالمية في السلام وذلك في مجال إدارة الأعمال فقط أما التحية الأساسية لهم والتقليدية لهم فهي بضغط أصابع الكفين على بعضهما ورفعها حتى تمس الأنف تقريبا وخفض رؤوسهم إلى مستوى أدنى وهي التحية الشهيرة ويستخدمونها بكثرة للأشخاص المهمين وينحنون أمام الشخص وكلما كان الشخص مهما زادت الانحناءة للأسفل وكذلك عندما يتلقون هدية أو خدمة خاصة فيؤدون هذه التحية مع كلمة شكرا لك krop khun kha

ويعتبر التايلنديون القدم الجزء الأوسخ والأوطأ من الجسم والرأس الجزء الأعلى والمحترم من الجسم فلا يجوز لمسه إطلاقا ويعتبر ذلك إهانة بالغة كما لا يجب الإشارة للشخص بالرجل لأنها في منتهى الإهانة واستخدم الأصبع واليد للإشارة .

الغضب والتسامح :

المعيار الأهم لقياس نجاح الفرد التايلندي هو أن يكون صبورا ومتسامحا فالشخص الذي لا يستفز بسهولة ويغفر خطايا غيره ويكتم غيظه ويعفو عن الناس فيطلقون عليه اسم Jai yen أي (قلب بارد) أما الذي لا يتمالك نفسه ويغضب بسرعة ويعتدي على الناس فيحمل اسم(jai ron قلب حار) وهي وصمة عار وخزي تلاحقه ولا يتخلص منها بسهولة والأطفال يتعلمون في الصغر ومنذ نعومة أظفارهم أن لا يظهروا عواطفهم ويكبتوا مشاعرهم حتى البكاء محرم عليهم وهناك قاعدة عامة شائعة بينهم وهي mai pen rai مع ابتسامة عريضة وتعني لا شيء مهم وبهذه القاعدة لن يكون لك أعداء كما يعتقدون .

The land of smile أرض الابتسامة المشرقة عرفت تايلاند بهذا الاسم منذ قرون طويلة .

الأكل وأدب المائدة

المائدة التايلندية تشتهر بتعدد الأطباق والأذواق ومن الأدب والاحترام أن تتذوق من كل طبق عند تناولك وجبة طعام مع تايلنديين حاول أن تستخدم أدواتهم كالملاعق والأشواك وعيدان الطعام فأطباق الرز يتناولونها بالشوكة والملعقة فقط أما المكرونة بعيدان الطعام وعندما يطلب مجموعة من الناس الطعام في مطعم فجرت العادة أن تقدم الوجبة بأسلوب عائلي شائع عندهم فيقدمون الأطباق الكبيرة في منتصف الطاولة وما عليك إلا أن تأخذ ملعقة كبيرة أو اثنتين من الطبق الكبير وتضعه على صحن الرز الخاص بك والأكل لابد أن يكون بطيئا وعند الانتهاء يجب أن تترك قليل من الطعام في صحنك لكي تبين لمضيفك أنك قد شبعت ولا تحتاج للمزيد كما أن من الأدب أن تتذوق من كل صحن من الأطباق العديدة الموجودة أمامك .

الدفع والمساومة

المساومة تقليد معروف في تايلاند فلا داعي للخجل منه ويستخدم في الأسواق وتأجير السيارات ولا يستخدم في المطاعم أو الأسواق المركزية والسوبر ماركت والبقشيش ليس ضروريا خصوصا في المطاعم والمحلات الغالية .

الملابس :

لم يحدد نظام المجتمع التايلندي ومراتب الهيكل الاجتماعي نمطا معينا للباس الوطني وللناس كامل الحرية في لبس ما يريدون مع مراعاة الذوق العام والاحتشام النسبي أما الأحذية والأرجل فغالبا ما تكون متسخة نتيجة الأمطار والوحل والشوارع القذرة لذلك يحرصون على خلع أحذيتهم عند دخولهم للبيوت والمعابد وعند الجلوس على الكرسي تأكد من نظافة رجليك وجواربك ولا تعمد إلى مدها للأمام ولا تجعل اتجاهها نحو شخص فتعتبر إهانة ووقاحة منك وعند الجلوس على الأرض عند مضيفك فلا تمد رجليك وحاول ثنيها أو جلوس القرفصاء "التربع

"أما النساء فهم يحنون أقدامهم ويدسون أقدامهم تحتهم في اتجاه واحد عند جلوسهن على الأرض أما الرأس فهو مقدس ومحترم لديهم ولا يجوز لمسه وهي إهانة كبيرة وكل من يشير بقدمه لشخص أو يلمس شيئا بقدمه يعتبر وقحا كما أن المشي على العملات والنقود التي تحمل صورة الملك إهانة لا تغتفر وعند جلوسهم في المعابد يتحاشون أن تشير أقدامهم وتتجه نحو تماثيل بوذا والأيقونات والرموز الدينية وفي كل بيت تقريبا يوجد تمثال صغير لبوذا يرفعونه عاليا بعيدا عن الأقدام .

يرتدي التايلانديين ملابسهم التقليدية في الأعياد والمناسبات الدينية والأرياف أما في المدن فيرتدون الملابس الغربية الرهبان .

هناك عدد من العادات التايلاندية تتعلق بالمنزلة الرفيعة الخاصة للرهبان في المجتمع التايلندي فرهبان تايلاند يحرمون أي اتصال جنسي وطبيعي مع النساء أو حتى لمسهن بالأيدي وحتى عندما تقدم النساء صدقاتهم للراهب طمعا في البركة المزعومة يضعن تبرعهن على أقدام الراهب

أو على قماش موضوع على الأرض ويجمعها الراهب بعود أو بطرف شمعة والناس المتدينون يخفضون رؤوسهم بمستوى أوطأ وقد يجلس الراهب على مكان مرتفع لتسهيل هذه المهمة ولإضفاء صفة الاحترام على ملابسك يفضل لبس القمصان الرسمية والنساء يلبسن البلوزة والتنوره في فترة الشغل والجنز في حياتهن اليومية واللبس المحترم يحدد معالم شخصيتك ويعطي انطباع جيد عنك .

المرأة محرم عليها لمس الراهب ويجنب أن تفسح الطريق أمامه وإذا قدمت هدية للراهب فيجب أن تضعه بجوار قدمه بخلاف الرجل .

الشعب التايلاندي شديد التدين بالبوذية ولا يخلو منزل من تمثال بوذا يقدسونه ويعبدونه ويرشونه بالماء المعطر والبخور ويرفعونه في مكان عالي يحاذي الرأس .

الثقافة التايلندية :

ثقافة تايلاند متأثرة بشدة بالديانة البوذية وقليل من الهندوسية وخليط من الثقافات المكتسبة من جيرانهم الآسيويين مثل بورما وكمبوديا ولاوس نتيجة التعامل التجاري والنزاعات والحروب

السابقة والمهاجرين الصينيين أما جنوب تايلاند فهو متأثر بالحضارة الإسلامية

الفن التايلندي :

الفن التايلاندي مرتبط بالديانة البوذية ذات الجذور الهندية القديمة ويطهر ذلك في تماثيل بوذا المختلفة المنتشرة في كل مكان تقريبا والمراحل الزمنية المتنوعة والأساليب المتميزة للنحت عبر العصور المختلفة وفي الوقت الحاضر أضيفت لها التقنيات الحديثة المعاصرة .

الأدب التايلندي :

الأدب التايلندي متأثر بشدة بالثقافة الهندية (موطن بوذا) ومعظمها مأخوذ من كتاب راماياناا المقدس Ramayana وقد تم تعديل بعض أجزائه ليتوافق مع الثقافة التايلاندية من قبل بعض الملوك والشعراء المفكرين التايلنديين وأطلق عليه اسمramakien أما المسرحيات الدرامية فليس لها تقليد معين ويستعيضون عنها بالمسرحيات الصامتة التي تعتمد على الرقص والحركات والإيماءات باليدين التي تأخذ بعدا دينيا مقدسا لديهم والموسيقى في تايلند كلاسيكية تقليدية شعبية قديمة متوارثة وتأثرت حديثا بالموسيقى الغربية .

الدين في تابلاند :

94%من السكان بوذيين تيرفادا و5 %منهم مسلمون و1 %وثنيون ومسيحيون وديانات أخرى والرهبان البوذيون يحظون باحترام خاص من الشعب والحكومة يستخدمون المنافع الحكومية مجانا وتلعب الأضرحة والمعابد والتماثيل دور مهم في دينهم المطبخ التايلندي يحتوي على 4 أذواق رئيسية

وهي المذاق الحلو (سكر –ثمار- فواكه–فلفل حلو (والمذاق الحامض) خل – عصير – حمضيات- تمر هندي)والمذاق المالح(صلصة صويا – صلصة سمك) والمذاق الحار(التوابل –الفلفل – الشطة) وأغلب الصحون في المطبخ التايلندي تحاول مزج أكثر من نوع إن لم يكن كلها وتستخدم مجموعة كبيرة من الأعشاب والتوابل والفاكهة والفلفل والكمون والثوم والزنجبيل والكزبرة والكركم .

الرياضة :

تعتبر لعبة كرة القدم الرياضة الشعبية الأولى ويوجد اتحاد للأندية المحترفة وقد اشترى رئيس الوزراء السابق نادي مانشستر سيتي الإنجليزي بمليارات الجنيهات مما يدل على محبتهم لهذه اللعبة وتنافسها رياضة الملاكمة التايلندية MUAY ويستخدمون فيها اليدين والرجلين وكذلك لعبة مشابهة للكرة الطائرة ولكن بواسطة الأرجل وتدعى TAKRAW وأيضا كرة الريشة وجميع هذه الرياضات يستخدم فيها القمار والمراهنات .

الزواج :

الزواج في تايلند يخضع لطقوس مختلفة وهي الطقوس البوذية الدينية حيث يقوم الراهب البوذي بإقامة صلوات وأدعية وينحني الزوج لتمثال بوذا ثم يقرأون بعض الصلاوات والأناشيد البوذية الأساسية مثل الملاجئ الثلاثة والنصائح الخمسة المقدسة لديهم في ديانتهم الوثنية ويشعلون الشموع ويحرقون البخور على تمثال بوذا وقد يستشير الزوج الراهب لمعرفة حظه بالزفاف وتنجيمه وآباء الزوجين لابد من حضورهم ويضعون على رأس العريس والعروس خيط مقدس لجلب البركة ويربطون العريس والعروس بها شكليا ويقوم الرهبان بفك الخيط ثم يبدؤون بإنشاد كتب بالي المقدسة لجلب البركة كما يعتقدون.

ويأخذ الراهب الكبير الخيط للماء المقدس بعد خلطه بتمثال بوذا ثم يضاف له شمعة من الشموع التي حول التمثال ثم تضاف له أعشاب خاصة لصنع معجون لوضع نقطة صغيرة على جبهة العريس والعروس مشابهة للنقطة الحمراء التي يضعها الهنود على جبينهم في زفافهم والراهب يضع العلامة بواسطة عقب الشمعة بدلا من إبهامه

لأن لمس النساء محرم على الرهبان ويقوم الراهب الكبير بتقديم كلمة أو نصيحة أو تشجيع للعريس وتقدم الهدايا والغذاء للرهبان وتعلق صور وتماثيل بوذا ثم يغادر الرهبان وطقوس غير بوذي وغالبا لا تقام في المعبد أو بعد مضي يوم واحد من الزواج البوذي يعتمد على العادات الشعبيةالمختلفة من منطقة لأخرى وربما أيضا تقليد للحفلات الغربية وما تريده عائلة العروسين .

نظام المهر التايلنديsin sodt :

يدفع العريس مبلغا من المال لعائلة العروس لتعويضهم عن غياب بنتهم وللإظهار قدرة الزوج المالية ومسؤوليته في الاعتناء بها وفي الغالب يكون هذا المبلغ رمزيا ويرجع مرة ثانية بعد الزفاف مباشرة للعروسين لتكوين حياتهم الأسرية الجديدة أما المسلمون فيختلفون في مراسم الزواج حيث يتم على الطريقة الإسلامية

حيث يحضر إمام المسجد والعريس ووالده ورجال عائلته وولي أمر العروس وعائلتها ويجلسون في دائرة عند الإمام وحسب الشريعة الإسلامية أما النساء فيجلسون مع العروس في غرفة منفصلة ولا اختلاط بين الجنسين كما لا يأكلون لحم الخنزير.

الجنائز :

تستمر لمدة أسبوع عند البوذيين ولا يجوز البكاء في الجنائز حتى لا يزعجوا روح الميت حسب عقيدتهم وتتلى نسخ من الكتب المقدسة البوذية بواسطة رهبان من معبد قريب ثم تتلى صلوات أخرى لراحة الميت ومنع روحه من التحول إلى روح خبيثة حيث أنهم في عقيدتهم الوثنية الفاسدة يؤمنون بتناسخ الأرواح وحلولها في جسد آخر ويربطون خيط بين جثة الميت أو تابوته والرهبان الذين يتلون صلواتهم ودعائهم لكي تنتقل للميت "كالميكرفون" ثم يحرقون الجثة ويضعون رمادها في جرة وتحفظ بالمعبد المحلي والأقلية البوذية الصينية هي فقط من يدفنون موتاهم حيث تختلف مذاهبهم أما المسلمون فتقام جنائزهم حسب الشريعة الإسلامية الكريمة

الكنية والألقاب :

لكل تايلندي رجلا كان أو امرأة لقب يشتهر به ويستخدمه الأصدقاء والمقربون والعائلة ويطلقه عليه أحد كبار السن من العائلة ويتكون من مقطع أو مقطعين وأغلبها مضحكة أو ليس لها معنى أو تحمل اسم حيوان أو لون كخنزير أو ضفدع أو أخضر أو سمينة أو موزه وإذا كان عدد الأبناء كثيرا فيسمونهم بالأرقام رقم 1 ورقم....... 2الخ وهذه الألقاب مفيدة جدا لأن الأسماء التايلندية طويلة جدا فيختصرونها ومن باب الأدب والاحترام يضيفون لقب pi قبل الاسم لكبار السن والشيوخ و nongللصغار والأطفال تحببا وملاطفة لهم .

عيد الماء

في 13 ابريل يكون عيد السنه التايلندية في تايلند والمعروف بعيد الماء وهذا العيد او المهرجان هو عند البوذيه يوم مقدس وله طقوس غير المعرف عنه عندنا وهو الرش بالماء فقط بل يكون هناك طقوس دينية و هو اشبه بالخرافات و التي يعتقد فيها التيلنديين اعتقاد كلي. يذهب له الصغار والكبار والرجال والنساء إلى الشوارع القريبة

ويقومون بسكب الماء على المارة في الشارع سواء يعرفك ا ولا يعرفك بل أن من ترشقه بالماء يرد عليك بابتسامة ويعتقدون أنهم حلت عليهم البركة والحظ السعيد في السنة الجديدة التايلندية ويسمي هذا المهرجان المعروف بعيد الماء عند العرب و رأس السنة التايلندية في الديانة البوذية باسم : سونجكران.

تعني كلمة سونجكران في اللغة السنسكريتية القديمة (لغة بوذا) دخول الشمس في منطقة البروج وابتداء الاعتدال الربيعي والإعلان عن بداية سنة جديدة ويحب الشعب هذا المهرجان كثيرا لأنه مهرجان شعبي بدرجة اولى و مناسبة جيدة للفرح والسرور ويبدأ هذا المهرجان في 13 ابريل وينتهي يوم 19 ابريل ويستمر 5 أيام وفي بعض الحالات يستمر 6 أيام حسب توقيت دخوله الذي يعلنه المنجمون وشهر ابريل هو الشهر الرابع في السنة الشمسية ويتألف من 30 يوم ويبدأ دخوله حسب علم التنجيم عندما تكون الشمس في برج الحمل وتنتهي في برج الثور وفلكيا يبدأ عندما تكون الشمس في برج الحوت وتنتهي في برج الحمل وقد أتى هذا الاسم من كلمة لاتينية تعني التفتح في إشارة إلى مظاهر الربيع وتفتح الورود

وكان يسمى عند العرب قديما شهر نيسان ولازال هذا الاسم مستخدما في بلاد الشام وعيد الماء التايلندي يتم أثناء الاعتدال الربيعي ويشبه في ذلك العيد المقدس في الهند وعيد مينغ تشينغ وعيد الفصح المسيحي وكلهم يبدءون في الربيع .

التقاليد في الصين

جمهورية الصين الشعبية تعرف أيضًا باسم الصين، هي الدولة الأكثر سكانًا في العالم مع أكثر من 1.3 مليار نسمة. تقع في شرق آسيا ويحكمها الحزب الشيوعي الصيني في ظل نظام الحزب الواحد .تتألف الصين من أكثر من 22 مقاطعة وخمس مناطق ذاتية الحكم وأربع بلديات تدار مباشرة) بكين وتيانجين وشانغهاي وتشونغتشينغ واثنتان من مناطق عالية الحكم الذاتي هما هونغ كونغ وماكاو .عاصمة البلاد هي مدينة بكين .

تمتد البلاد على مساحة 9.6 مليون كيلومتر مربع (3.7 مليون ميل مربع)، حيث تعد جمهورية الصين الشعبية ثالث أو رابع أكبر من المساحة الإجمالية) اعتماداَ على تعريف ما هو مدرج في هذا المجموع، وثاني أكبرها وفقاً لمساحة البر .يتنوع المشهد الطبيعي في الصين بين غابات وسهوب وصحارى (جوبي وتكلامكان) في الشمال الجاف بالقرب من منغوليا وسيبيريا في روسيا والغابات شبه الاستوائية في الجنوب الرطب قرب فيتنام ولاوس وبورما . التضاريس في الغرب وعرة وعلى علو شاهق

حيث تقع جبال الهيمالايا وجبال تيان شان وتشكل الحدود الطبيعية للصين مع الهند وآسيا الوسطى .في المقابل فإن الساحل الشرقي من البر الصيني منخفض وذو ساحل طويل 14,500 كيلومتر يحده من الجنوب الشرقي بحر الصين الجنوبي ومن الشرق بحر الصين الشرقي الذي تقع خارجه تايوان وكوريا واليابان.

الحضارة الصينية القديمة إحدى أقدم الحضارات في العالم، حيث ازدهرت في حوض النهر الأصفر الخصب الذي يتدفق عبر سهل شمال الصين .خلال أكثر من 6,000 عام قام النظام السياسي في الصين على الأنظمة الملكية الوراثية (المعروفة أيضاً باسم السلالات). كان أول هذه السلالات شيا (حوالي 2000 ق.م) لكن أسرة تشين اللاحقة كانت أول من وحد البلاد في عام 221 ق.م. انتهت آخر السلالات(سلالة تشينغ)في عام 1911 مع تأسيس جمهورية الصين من قبل الكومينتانغ والحزب القومي الصيني. شهد النصف الأول من القرن العشرين سقوط البلاد في فترة من التفكك والحروب الأهلية التي قسمت البلاد إلى معسكرين سياسيين رئيسيين هما الكومينتانغ والشيوعيون.

انتهت أعمال العنف الكبرى في عام 1949 عندما حسم الشيوعيون الحرب الأهلية وأسسوا جمهورية الصين الشعبية في بر الصين الرئيسي .نقل حزب الكومينتانغ عاصمة جمهوريته إلى تايبيه في تايوان حيث تقتصر سيادته حالياً على تايوان وكنمن ماتسو وجزر عدة نائية. منذ ذلك الحين، دخلت جمهورية الصين الشعبية في نزاعات سياسية مع جمهورية الصين حول قضايا السيادة والوضع السياسي لتايوان.

منذ إدخال إصلاحات اقتصادية قائمة على نظام السوق في عام 1978 أصبحت الصين أسرع اقتصادات العالم نموا حيث أصبحت أكبر دولة مصدرة في العالم وثاني أكبر مستورد للبضائع. يعد الاقتصاد الصيني ثاني أكبر اقتصاد في العالم،من حيث الناتج المحلي الإجمالي الاسمي وتعادل القوة الشرائية .الصين عضو دائم في مجلس الأمن للأمم المتحدة .كما أنها أيضًا عضو في منظمات متعددة الأطراف بما في ذلك منظمة التجارة العالمية والابيك وبريك ومنظمة شانغهاي للتعاون ومجموعة العشرين .تمتلك الصين ترسانة نووية معترف بها وجيشها هو الأكبر في العالم في الخدمة مع ثاني أكبر ميزانية دفاع .وصفت الصين كقوة عظمى محتملة من جانب عدد من الأكاديميين والمحللين العسكريين والمحللين الاقتصاديين والسياسة العامة.

العلوم والتقنية

بعد الانقسام بين الصين والاتحاد السوفيتي، بدأت الصين بتطوير أسلحة نووية خاصة بها وقامت بتفجير أول سلاح نووي بنجاح في عام 1964 في لوب نور. بينما كان إطلاق برنامج القمر الصناعي نتيجة طبيعية لهذا الأمر والذي بلغ ذروته في العام 1970 مع إطلاق دونغ فانغ هونغ الأول، أول قمر صناعي صيني. وهذا ما جعل من جمهورية الصين الشعبية خامس أمة تطلق قمرا صناعيا بشكل مستقل.

في عام 1992، تم الترخيص لرحلة شنتشو الفضائية المأهولة وبعد أربعة اختبارات غير مأهولة أطلقت شنتشو 5 في 15 أكتوبر 2003، وذلك باستخدام مركبة إطلاق لونج مارش 2إف وحاملة رائد الفضاء الصينى يانغ لي وي، مما يجعل من جمهورية الصين الشعبية ثالث دولة ترسل رحلة مأهولة بالإنسان إلى الفضاء من خلال مساعيها الخاصة .أرسلت الصين ثاني مهمة مأهولة لها مع طاقم من اثنين شنتشو 6 في أكتوبر /تشرين الأول عام 2005. في عام 2008 أرسلت الصين بنجاح سفينة الفضاء شنتشو7

مما جعلها ثالث دولة لديها القدرة على إجراء عملية سير في الفضاء. في عام 2007 نجحت جمهورية الصين الشعبية في إرسال مركبة الفضاء تشانغ (تيمناً بآلهة القمر الصينية القديمة) إلى مدار القمر لاستكشافه كجزء من البرنامج الصيني لاستكشاف القمر. تخطط الصين لبناء محطة فضاء صينية في المستقبل القريب وتحقيق هبوط على سطح القمر برواد فضاء صينيين في العقد القادم وكذلك مهمة مأهولة إلى كوكب المريخ .

تمتلك الصين ثاني أكبر ميزانية للبحوث والتنمية في العالم، ومن المتوقع أنها استثمرت أكثر من 136 مليار دولار في عام 2006 أي بزيادة أكثر من 20 ٪ عن عام 2005 .تواصل الحكومة الصينية التركيز الشديد على البحث والتطوير من خلال خلق المزيد من الوعي العام للإبداع والابتكار وإصلاح النظم المالية والضريبية لتشجيع النمو في الصناعات المتطورة.

في عام 2006، دعا الرئيس الصيني هو جين تاواللصين لتحقيق الانتقال من اقتصاد قائم على التصنيع واحد إلى اقتصاد يقوم على الابتكار ووافق مجلس النواب الوطني على زيادات كبيرة في تمويل البحوث. أبحاث الخلايا الجذعية والعلاج الجيني والتي يراها البعض في العالم الغربي محط جدل فإنها تواجه الحد الأدنى من العقبات في الصين. يوجد في الصين نحو 926,000 من الباحثين تسبقها فقط الولايات المتحدة بنحو 1.3 مليون .

تعمل الصين حالياً على تطوير برامجها الإلكترونية وأنصاف النواقل وصناعات الطاقة بما في ذلك مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة المائية وطاقة الرياح والطاقة الشمسية .في محاولة للحد من التلوث الناجم عن محطات الطاقة التي تعمل بحرق الفحم، كانت الصين رائدة في نشر المفاعلات النووية بسرير الحصى والتي تعمل أكثر برودة وأكثر أمناً ولها تطبيقات محتملة في اقتصاد الهيدروجين .

يوجد في الصين أكبر عدد من مستخدمي الهاتف الخليوي في العالم مع أكثر من 700 مليون مستخدم في تموز / يوليو 2009 .كما لديها أكبر عدد من مستخدمي الإنترنت في العالم .

عادات الزواج

الكثير من الناس يبكون في الأعراس وبعضهم يبكون خلال الاستعداد للزفاف، لكن بالنسبة للبعض يعتبر البكاء جزءا من استعدادات، العرائس والإناث من عرقية دو توجيا في الصين بكين طوعا كجزء من عاداتهم. قبل شهر من حفل الزفاف، تبدأ العروس بالبكاء لمدة ساعة، وبعد10 أيام تنضم إليها أمها خلال فترة البكاء، ثم بعد 10 أيام أخرى تنضم إليهما الجدة الأخوات والخالات، وتعرف بنغمات الزواج الباكية حيث تبكي العروس بنغمات مختلفة وتعني العادة الاحتفال بالسعادة عن طريق الكلمات الحزينة المضللة بينما يميل رجال العرقية إلى البكاء بعد حفل الزفاف.

يعيش شعب الا يغور في الصين ويتمتعون بحكم ذاتي، أثناء حفلات الزفاف المحلية يطلق العريس ثلاثة أسهم على العروس، لا داعي للقلق، فهذه السهام لا تؤذي أحدا لأنها لا تتوفر على نصال. وفي حفل الزفاف يكسر العريس القوس والسهام و هذا العمل له معنى رمزي عند اليوغور ويعني تجميع الحب الخالد والحياة معا.

شعب الدور يعيش في منطقة منغوليا بالصين، في بعض مجتمعات الدور يحددون تاريخ الزفاف بطريقة غريبة، حيث يقوم العروسان بمسك السكين معا ويقومان بقتل كتكوت بعد ذلك يقومان بتحليل كبده. وإذا كان مظهرها طبيعيا يتم تحديد تاريخ الزفاف، أما إذا كانت غير مناسبة فيقومان بقتل كتكوت آخر.

الجيلو يعيشون جنوب غرب الصين. بالنسبة لفتاة الجيلو ليس من الجيد أن تكون العروس عذراء. ويعتقد أن الفتاة التي تتزوج وهي عذراء تجلب سوء الحظ للأسرة وزوجها في المستقبل وهذا هو السبب الذي يجعلها اقل جاذبية في عيون الرجال هناك، عندما تصل العروس إلى منزلها الجديد ترش الحاضرين بعض الماء لإخافة الأرواح الشريرة ولجلب الحظ السعيد.

في تايوان يعطي العريس 12 هدية للعروس، و يمكن أن تكون هذه الهدايا عبارة عن أحذية ومجوهرات وحلويات على شكل معبد. ومن ثم يأتي دور العروس لإرسال الهدايا لعريسها ويجب أن تكون 12 هدية، ترسل أشياء من الذهب بالإضافة أعواد للأكل الصيني.

تقاليد في مناطق آسيوية أخرى:

بعض الأصهار متطلبون جدا، ففي فيجي ليس فقط من العادة أن يطلب الشاب يد الفتاة من صهره المستقبلي بل عليه أن يقدم له هدية، وليست الهدية عبارة عن ساعة يد أو تلفزيون، الهدية التي تقتضيها العادات في فيجي هي أسنان حوت،

وهو أعلى رمز معبر عن المكانة والثروة في جزر فيجي. وإذا قبل الأب تزويج ابنته للشاب، على العريس أن يعد وليمة لذيذة تليق بمقام الصهر. وقبل الزفاف، تضع العروس الوشم على جسمها للزيادة في جمالها.

في قرية ماليزية صغيرة تدعى صباح ، وتقع في الشمال بورنيو، يحظر على المتزوجين حديثا الذهاب إلى الحمام لمدة ثلاثة أيام وثلاث ليال. إذا خرق الزوجان هذه العادة القديمة، يعتقد ا أن الأمر سيجلب لهما سوء الحظ الشديد، بانتهاء الزواج أو العقم وحتى موت أطفالهما في سن مبكرة. ونظرا لخطورة الأمر، يسهر العديد من الناس على الا يفشل الزوجان وتتم مراقبتهم عن كثب من قبل العائلة والأصدقاء، ويتم ضخ كمية صغيرة من الطعام والماء، أي كمية لا تجعلهم في حاجة إلى استخدام المرحاض. ثم بعد ثلاثة أيام، يقوم العروسان بالاغتسال.

في بعض مناطق إندونيسيا تمنع العروس من السير ليله الزفاف إلى بيت الزوجية حيث يقوم والدها بحملها على كتفيه لإيصالها هناك مهما بعدت المسافة.

وفي جاوة بإندونيسيا تستضيف العروس عريسها تسعين يوما هي شهر العسل في بيت والدها ولا يسمح للعريس بالعمل في أي شيء خلالها، عليه فقط أن يعيش مع عروسه ولا يفكر إلا في إسعادها.

كما تصبغ العروس أسنانها باللون الأسود، وتغسل أقدام زوجها أثناء حفل الزواج، وهذا يـعتبر دليل منها على استعدادها لخدمة زوجها طيلة حياتها.

في جزر كوك تذهب العروسة إلى زوجها على بساط من الآدميين فحسب تقاليد تلك الجزر فإن شباب هذه الجزيرة يقومون بالاستلقاء على الأرض ووجوههم إلى أسفل لكي تدوس العروس عليهم أثناء سيرها على ظهورهم حتى تصل إلى المكان الذي يجلس فيه زوجها.

في بورما تلقي العروسة أرضا وذلك أثناء الاحتفال ، ثم يأتي رجل عجوز ويقوم بثقب أُذنيها ، فتتألم وتتوجع وتطلق الصرخات المدوية ، ولكن ليس هناك من يسمع ، لأن الفرقة الموسيقية تبدأ بالعزف بأصوات صاخبة مع بداء العروسة في الصراخ ، و ذلك لكي لا يسمع أحد صرخات العروس.

دولة ماليزيا

الجغرافيا

ماليزيا هي البلد رقم 43 من ناحية التعداد السكاني في العالم و 66من ناحية المساحة، ويبلغ عدد سكانها حوالي 28 مليون نسمة ومساحتها أكثر من 320,000 كم² .تماثل في تعدادها السكاني السعودية وفنزويلا، والنرويج وفيتنام من ناحية المساحة.

يفصل بين شطري ماليزيا الرئيسيين بحر الصين الجنوبي .يتميز المشهد في شطري البلاد الغربي والشرقي بالسهول الساحلية التي ترتفع في كثير من الأحيان لتشكل تلالاً وجبالاً مغطاة بالغابات الكثيفة، أعلاها هو جبل كينابالو بارتفاع 4,095.2 متر (13,436 قدم) في جزيرة بورنيو .المناخ المحلي استوائي ويتميز برياح موسمية من الجنوب الغربي (نيسان – تشرين الأول) والشمالية الشرقية (تشرين الأول – شباط) الرياح الموسمية.

كوتا كينابالو عاصمة الولاية الماليزية الشرقية ، تقع 1600 كم شرقاً عبر بحر الصين الجنوبي من كوالالامبور.

تتوضع تانجونغ بياي في ولاية جوهور الجنوبية، وهي أقصى جنوب آسيا القارية . مضيق ملقا يقع بين جزيرة سومطرة وشبه جزيرة ماليزيا، ويمكن القول أنه من أهم الممرات الملاحية في العالم. ومضيق جوهور يفصلها عن سنغافورة.

كوالالمبور هي العاصمة الرسمية وأكبر مدينة في ماليزيا .بوتراجايا هي العاصمة الفيدرالية الإدارية. على الرغم من أن العديد من الفروع التنفيذية والقضائية للحكومة الاتحادية قد انتقلت إلى هناك (لتخفيف الازدحام المتزايد في كوالا لامبور)، لا تزال كوالا لمبور عاصمة ماليزيا التشريعية لأنها تضم مقر البرلمان الماليزي. كما أنها المركز الرئيسي التجاري والاقتصادي في البلاد.

تشمل المدن الكبرى الأخرى جورج تاون، ايبوه، جوهور بارو، كوتشينغ، كوتا كينابالو، ميري، ألور ستار، ملقا، كوالا ترنجانو، كوتا بارو، كوانتان وبتالينغ جايا.

المصادر الطبيعية

تمتلك ماليزيا موارد طبيعية في مجالات الزراعة والغابات والمعادن. من الجانب الزراعي، تعد ماليزيا واحدة من كبار مصدري المطاط الطبيعي وزيت النخيل، جنباً إلى جنب مع الأخشاب، والكاكاو، والفلفل، والأناناس والتبغ .زيت النخيل أيضا مولد رئيسي للنقد الأجنبي.

وفيما يتعلق بالموارد الحرجية، تجدر الإشارة إلى أن قطع الأشجار لم يساهم في الاقتصاد حتى القرن 19. اليوم، ما يقدر ب 59 ٪ من مساحة ماليزيا مغطى بالغابات. أدى التوسع السريع في صناعة الأخشاب، وخاصة بعد ستينيات القرن الماضي، إلى ظهور مشكلة انحسار خطير في موارد البلاد من الغابات. بأي حال، تماشياً مع التزام الحكومة بحماية البيئة والنظام البيئي، تدار موارد الغابات على أساس مستدام ومن حينها بدأ معدل قطع الاشجار بالانخفاض.

بالإضافة إلى ذلك، تدار مساحات كبيرة وفقاً لعلم معالجة الغابات وإعادة تشجير الغابات المنحسرة. تقدم الحكومة الماليزية خططاً لإثراء ما يقرب من 312.30 كم2 (120.5 ميل مربع) من الأراضي بنبات الروطان في ظل ظروف الغابات الطبيعية

وفي مزارع المطاط كمحصول بيني. كما يجري أيضاً زرع الاشجار سريعة النمو مثل ميرانتي تيمباغا وميراوان وسيسيندوك .في ذات الوقت، يتم تشجيع زراعة الأشجار ذات القيمة العالية مثل الساج وغيرها من الأشجار للحصول على اللب والورق. كان المطاط الدعامة الأساسية للاقتصاد الماليزي، قبل أن يستبدل بزيت النخيل.

القصدير والبترول هما الموردان المعدنيان الرئيسيان ذوا الأهمية الاقتصادية في الاقتصاد الماليزي. كانت ماليزيا أكبر منتج للقصدير في العالم حتى انهيار سوق القصدير في أوائل الثمانينات. في القرنين التاسع عشر والعشرين، لعب القصدير دوراً مهيمناً في الاقتصاد الماليزي. كان كذلك حتى عام 1972 عندما تولى البترول والغاز الطبيعي الصدارة في حقل استكشاف المعادن. في الوقت نفسه، تراجعت حصة القصدير من الاقتصاد. ساهمت الاكتشافات البترولية والغاز الطبيعي في حقول النفط قبالة صباح وساراواك وتيرينجانو بدعم الاقتصاد الماليزي. من المعادن الأخرى ذات الأهمية النحاس والبوكسيت وخام الحديد والفحم

إضافة إلى المعادن الصناعية مثل طين الفخار، والكاولين، والسيليكا والحجر الجيري والباريت والفوسفات وأحجار الجرانيت وكذلك كتل وألواح الرخام .كما يتم إنتاج كميات صغيرة من الذهب.

في عام 2004، كشف مصطفى محمد وهو أحد الوزراء الماليزيين، أن احتياطات النفط في ماليزيا تبلغ 4.84 مليار برميل (769,000,000 م3)، في حين ازدادت احتياطيات الغاز الطبيعي إلى 89 تريليون قدم مكعب (2,500 كم3). كان مقدار الزيادة 7.2 ٪. في الأول من كانون الثاني 2007، صرحت بتروناس أن احتياطيات النفط والغاز في ماليزيا تبلغ 20.18 مليار برميل مكافئ.

تقدر الحكومة أن بمعدلات الإنتاج الحالية ستحافظ ماليزيا على إنتاج النفط لما يصل إلى 18 عاماً، والغاز لمدة 35 عاماً. في عام 2004، صنفت ماليزيا في المرتبة 24 من حيث احتياطي النفط و 13 من حيث احتياطي الغاز .يوجد 56 ٪ من احتياطي النفط في شبه الجزيرة

وتمتلك شرق ماليزيا 19 ٪ منه .تقوم الحكومة بجمع عائدات النفط حيث تعطى الحكومات المحلية 5 ٪ من الناتج بينما تحتفظ الحكومة الفدرالية بما تبقى.

الاقتصاد

يعد جنوب شرق آسيا مركزاً للتجارة لعدة قرون. تداولت سلع من الخزف والتوابل حتى قبل ظهور ملقا وسنغافورة على الساحة. في القرن السابع عشر، وجدت هذه السلع في عدة من دول الملايو .لاحقاً، ومع السيطرة البريطانية على الملايو، تم استخدام أشجار المطاط وأشجار زيت النخيل لأغراض تجارية. مع مرور الوقت، أصبحت ماليزيا المنتجة الأكبر في العالم الكبرى للقصدير والمطاط وزيت النخيل. هذه السلع الثلاث، جنباً إلى جنب مع غيرها من المواد الخام، دفعت بوتيرة الاقتصاد الماليزي خلال منتصف القرن20 .

بدلا من الاعتماد على الشعب الملاوي المحلي كمصدر للعمالة، جلب البريطانيون الصينيين والهنود للعمل في المناجم والمزارع وملء الفراغ في الخبرة المهنية. وعلى الرغم من أن العديد منهم عادوا إلى بلدانهم الأصلية بعد انتهاء عقودهم، فإن بعضهم استقر في ماليزيا بصورة دائمة.

ومع سير البلاد نحو الاستقلال، بدأت الحكومة في تنفيذ الخطط الاقتصادية الخمسية، بدءاً من الخطة الخمسية الملاوية الأولى في عام 1955. بناء على ولادة ماليزيا، أعيد بناء وترقيم الخطط من جديد، بدءاً من خطة ماليزيا الأولى في عام 1965.

بدأت ماليزيا في السبعينيات تقليد اقتصادات النمور الآسيوية الأربع جمهورية كوريا (كوريا الجنوبية) وجمهورية الصين (تايوان)، ثم مستعمرة التاج البريطاني في هونغ كونغ وجمهورية سنغافورا)، وألزمت نفسها بالانتقال من كونها تعتمد على التعدين والزراعة إلى اقتصاد يعتمد بصورة أكبر على التصنيع. بوجود الاستثمارات اليابانية، ازدهرت الصناعات الثقيلة في غضون سنوات،

وأصبحت صدارات البلاد محرك النمو الرئيسي. حققت ماليزيا باستمرار معدل نمو محلي اجمالي أكثر من 7 ٪ مع انخفاض معدلات التضخم في الثمانينيات والتسعينات. تعد ماليزيا اليوم واحدة من أكبر مصنعي الأقراص الصلبة الحاسوبية.

خلال الفترة نفسها، حاولت الحكومة القضاء على الفقر مع السياسات الاقتصادية الجديدة المثيرة للجدل، وخاصة أعمال الشغب العرقية في 13 أيار من عام 1969. كان هدفها الرئيسي القضاء على ربط العرق بالوظيفة الاقتصادية، وكانت الخة الماليزية الثانية أول خطة خمسية شملت تنفيذ السياسة الاقتصادية الجديدة. نجاح أو فشل السياسة الاقتصادية الجديدة هو موضوع جدل كبير، على الرغم من إحالتها رسمياً للتقاعد في عام 1990 وحلت محلها سياسة التنمية الوطنية. ظهرت في الآونة الأخيرة من جديد الكثير من النقاشات حول نتائج وأهمية ما عرف بالسياسة الاقتصادية الجديدة.

وقد جادل البعض بأنها نجحت في خلق طبقة متوسطة/عليا من رجال الأعمال والمهنيين الملايو. على الرغم من بعض التحسن في القوة الاقتصادية للملايو عموماً، فإن الحكومة الماليزية تحافظ على سياسة التمييز التي تفضل العرق المالاوي على غيره، بما في ذلك المعاملة التفضيلية في التوظيف والتعليم والمنح الدراسية، والأعمال التجارية، والحصول على مساكن أرخص والمساعدات الفورية. ساعدت هذه المعاملة الخاصة على إثارة الحسد والضغينة بين الملايو وغير الملايو.

تسيطر العرقية الصينية على القطاع المملوك محلياً من اقتصاد البلاد، وفي الوقت نفسه، فقد تم التخلي عن حجم كبير لصالح بوميبوترا/ملايو في العديد من الصناعات الأساسية أو الاستراتيجية مثل تجارة النفط، النقل، الزراعة، صناعة السيارات، وغيرها من الصناعات. أدى الازدهار الاقتصادي السريع إلى بروز عدة مشاكل، لكن أدى عوز اليد العاملة إلى تدفق الملايين من العمال الأجانب، والكثير منهم بصورة غير قانونية.

ظهرت الشركات المحدودة العامة واتحادات البنوك حريصة على الاستفادة من التنمية السريعة وزيادة الكبيرة في مشاريع البنية التحتية. انتهت هذه الفورة عندما ضربت الأزمة المالية الآسيوية في خريف عام 1997 ، مقدمة لطمة قوية للاقتصاد الماليزي.

كما هو الحال مع الدول الأخرى المتضررة من الأزمة، كان هناك مضاربة قصيرة في بيع العملة الماليزية، رينجت .انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر بمعدل ينذر بالخطر، وكما تدفقت رؤوس الأموال إلى خارج البلاد، انخفضت قيمة رينجت انخفض من MYR 2.50 لكل دولار في إحدى المراحل إلى MYR 4.80 لكل دولار. انخفض مؤشر بورصة كوالالمبور المركب من نحو 1300 نقطة ليصل إلى نحو 400 نقطة في غضون أسابيع. بعد الاقالة المثيرة للجدل لوزير المالية أنور إبراهيم، تم تشكيل مجلس عمل وطني اقتصادي للتعامل مع الأزمة النقدية. فرض بنك نيغارا الرقابة على رؤوس الأموال وقدر رينجت الماليزي بـ 3.80 مقابل الدولار الامريكى. رفضت ماليزيا حزم المساعدات الاقتصادية من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، الأمر الذي أثار استغراب العديد من المحللين.

في مارس 2005، نشر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية(الأونكتاد) ورقة عن مصادر ووتيرة الانتعاش في ماليزيا، كتبها ك.س جومو من قسم الاقتصاد التطبيقي، جامعة مالايا، كوالا لمبور .خلصت الورقة إلى أن الضوابط التي فرضتها الحكومة الماليزية لم تضر أو تساعد الانتعاش. كان العامل الرئيسي هو زيادة الصادرات الإلكترونيات، والذي نجم عن زيادة كبيرة في الطلب على القطع الإلكترونية في الولايات المتحدة، والذي يعود بدوره، إلى الخوف من الآثار المترتبة عن مشكلة العام 2000 (Y2K) على أجهزة الكمبيوتر القديمة وغيرها من الأجهزة الرقمية.

مع ذلك لم يؤثر تراجع المخاوف من Y2K في عام 2001 على ماليزيا بقدر بلدان أخرى. ربما كان هذا دليلاً واضحاً على وجود أسباب أخرى للتعافي الاقتصادي. أحد الاحتمالات هو نفاذ المضاربين من التمويل بعد أن فشل هجومهم على دولار هونغ كونغ في آب 1998، وبعد انهيار الروبل الروسي.

بغض النظر عن ادعاءات السبب والنتيجة، تزامنت عودة انتعاش الاقتصاد أيضاً مع الانفاق الحكومي الهائل والعجز في الميزانية في السنوات التي أعقبت الأزمة. في وقت لاحق، تمتعت ماليزيا بانتعاش اقتصادي أسرع مقارنة بجيرانها، حيث عاد اقتصاد البلاد إلى مستويات ما قبل الأزمة على سبيل المثال: عاد مؤشر بورصة كوالالمبور المركب إلى 1386 في 20 حزيران 2007 وهو ما يقرب من 100 نقطة أعلى من الرقم القياسي السابق للأزمة من 1275 في عام.1993

ينعكس النمو الاقتصادي في ماليزيا في برجي بتروناس، مقر عملاق النفط المحلي في كوالالامبور، وفي حينه خامس أعلى مبنى في العالم.

بينما وتيرة التنمية اليوم ليست سريعة إلا أنه ينظر إليها على أنها أكثر استدامة. وعلى الرغم من الضوابط والتدابير الحكومية الاقتصادية قد تكون أو لا تكون السبب الرئيس للانتعاش، فإنه لا شك في أن القطاع المصرفي أصبح أكثر قدرة على مقاومة الصدمات الخارجية.

كما أن الحساب الجاري انتهى إلى فائض هيكلي، موفراً الأمان ضد هروب رؤوس المال. عادت أسعار الأصول بشكل عام إلى مستويات ما قبل الأزمة،

على الرغم من آثار الأزمة المالية العالمية .ماليزيا أيضاً أكبر مركز مصرفي ومالي في العالم الإسلامي.

تم التخلي عن سعر الصرف الثابت في تموز 2005 لصالح نظام تعويم بعد ساعة واحدة من إعلان الصين عن تعويم عملتها. في الأسبوع نفسه، تعزز الرينجت بنقطة مئوية مقابل العملات الرئيسية المختلفة، وكان من المتوقع أن يقدر بالمزيد. بحلول من شهر كانون الأول عام 2005، خمدت التوقعات بارتفاع الصرف بسبب هروب رؤوس الأموال والتي تجاوزت 10 مليار دولار أمريكي. طبقاً للأرقام المنشورة في بنك نيجارا، زادت احتياطيات النقد الأجنبي في ماليزيا زيادة مطردة منذ هروب رأس المال الأولي، من 5.2 مليار دولار في 15 تموز 2005حتى تصل لذروتها عند 125.7 مليار دولار في 31 تموز 2008، قبل بضعة أشهر من أزمة الائتمان العالمية التي بدأت في أيلول 2008. صمدت الاحتياطيات عند 88.3 مليار دولار في 29 أيار 2009.

في أيلول 2005، حذر السير هوارد ديفيس، مدير مدرسة لندن للاقتصاد، في اجتماع عقد في كوالالمبور، المسؤولين الماليزيين من أنه إذا أرادوا مرونة في سوق رأس المال، سيكون عليهم رفع الحظر المفروض على البيع القصير الذي وضع أثناء الأزمة. في آذار 2006، رفعت ماليزيا هذا الحظر. من المثير للاهتمام أنه ضمن الاستجابات للأزمة المالية العالمية، فإن بعض التدابير التي اتخذتها الحكومة الماليزية ردا على الأزمة الآسيوية، مثل الحظر على البيع القصير، اعتمدت من قبل نفس البلدان التي كانت قد انتقدت تطبيقها من قبل الإدارة الماليزية.

ماليزيا أيضاً واحدة من أرقى الجهات تعليمياً وصحياً في المنطقة. تعتبر ماليزيا دولة صناعية جديدة. في العام 2008 كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي نحو 14,215 دولار، مما يضعها في المرتبة 48 عالمياً وثانياً في جنوب شرقي آسيا، متخلفة عن جارتها سنغافورة ، التي تعتبر اقتصاداً متطوراً في جنوب شرق آسيا بناتج محلي إجمالي للفرد 49,288 دولار أمريكي مما وضعها في المرتبة الثالثة عالمياً .على سبيل المقارنة، نصيب الفرد في تايلاند 7,703 دولار (المرتبة 81)، وإندونيسيا 3,975 دولار (المرتبة 106)

الثقافة الماليزية

تعتبر ماليزيا دولة متعددة الأعراق، والثقافات واللغات. وفقاً لأرقام عام 2007 يشكل بوميبوترا 62 ٪ (بما في ذلك السكان الأصليين)، و 24 ٪ من الصينيين، و 8 ٪ هنود، وأقليات أخرى والأجانب (معظمهم من العمال المهرة) .

يشكل الملايو أغلبية السكان، ويلعبون دوراً مهيمناً سياسياً وهم جزء من مجموعة بوميبوترا .لغتهم الأم هي لغة الملايو(بهاسا ماليزيا)، والتي هي اللغة الوطنية للبلد .الملايو من أصول جاوية أو مينانغ أو بوغيس قد يتكلمون لغات اسلافهم أيضاً .مع ذلك، تستخدم اللغة الإنجليزية على نطاق واسع في المدن الرئيسية في جميع أنحاء البلاد.

في الماضي، استخدم الملايو الكتابة السنسكريتية أو كاوي ذات الأصول السنسكريتية. جلب المسلمون الهنود الكتابة الجاوية في وقت لاحق، وهي مبنية على الكتابة العربية، والتي أصبحت شعبية بعد القرن .15 حتى ذلك الحين كانت القراءة والكتابة في معظمها حكرا على العلماء والنبلاء،

بينما كان معظم العوام الملايو أميون. درست الجاوية جنبا إلى جنب مع الإسلام، مما نشر هذه الكتابة بين جميع الطبقات الاجتماعية. قدمت الكتابة اللاتينية خلال الفترة الاستعمارية، وعلى مر الزمن، حلت محل كل من اللغة السنسكريتية والجاوية. الأمر الذي يرجع إلى حد كبير إلى تأثير نظام التعليم الأوروبي، حيث يدرس الأطفال الحروف الأبجدية الإنجليزية كما كان ينظر إليها على أنها أسهل للتعلم.

بينما يتم تعريف الملايو من خلال الدستور على أنهم مسلمين، تمتلك الثقافة الملاوية تأثيرات قوية من الهندوسية والبوذية والإحيائية. منذ حركة الأسلمة في الثمانينيات والتسعينيات، غالبا ما أهملت هذه الجوانب أو حظرت تماماً. لأن من حق أي مسلم ماليزي ناطق بالملاوية امتيازات بوميبوترا، اعتنق العديدون من المسلمين من غير المالاي لغة الملايو وعاداتهم وملابسهم في العقود القليلة الماضية. هذا هو الحال بصفة خاصة مع المسلمين الهنود من شبه الجزيرة وكادايان بورنيو.

أكبر قبيلة أصلية هي ايبان من ساراواك، يبلغ تعداد أفرادها أكثر من 600,000. بعض الايبان لا يزالون يعيشون في منازل تقليدية طويلة على طول نهري راجانغ ولوبار وروافدهما، على الرغم من أن العديد منهم انتقلوا إلى المدن. يبلغ تعداد بيدايوه 170,000، ويتمركزون في الجزء الجنوبي الغربي من ساراواك. أكبر قبيلة من السكان الأصليين في صباح هي كدازان. أغلبهم من المزارعين المسيحيين. يتألف 140,000 من أورانغ أسلي، أو الشعوب الأصلية، من عدد من الجماعات العرقية المختلفة التي تعيش في شبه جزيرة ماليزيا. كانت العديد من القبائل سواء في شبه الجزيرة أو في بورنيو، بدواً رحل أو شبه رحل من الصيادين، بما في ذلك بونان وبينان وسينوي. مع ذلك، فإن أراضي أجدادهم ومناطق الصيد الخاصة بهم سيطرت عليها الدولة، مما اضطرهم للاستقرار في منازل طويلة أو البنغالو الحديثة.

تتحدث الجالية الصينية في ماليزيا مجموعة متنوعة من اللهجات الصينية بما في ذلك الماندرين، الهوكيين، الكانتونية، الهاكا، وتيوتشيو. كما تتحدث غالبية كبيرة من الصينيين في ماليزيا، ولا سيما من المدن الكبرى مثل كوالا لمبور، بيتالينغ جايا، ايبوه، كلانج وبينانج بالانجليزية بشكل جيد. كما أن العديدين من الأجيال الصينية الحديثة يعتبرون اللغة الإنجليزية هي لغتهم الأولى. تعرف الجالية الصينية تاريخياً بهيمنتها على التجارة والاقتصاد الماليزي.

يرجع الهنود في ماليزيا بشكل رئيسي إلى التاميل من جنوب الهند الذين لغتهم الأم هي التاميل. هناك أيضا مجتمعات أخرى من الهنود الناطقين بالتيلوجو، والمالايالام والهندي، والذين يعيشون أساسا في المدن الكبرى على الساحل الغربي لشبه الجزيرة. كثير من الهنود من الطبقة الوسطى والعليا يتحدثون الانجليزية كلغة أولى. هناك 200,000 مسلم من جالية التاميل، يزدهرون أيضا كجماعة ذات ثقافة فرعية مستقلة. هاجر معظم الهنود أصلا من الهند كمعلمين وتجار أو عمال مهرة آخرين. كما كان يعود أيضا جزء إلى الهجرة القسرية من الهند من قبل البريطانيين خلال الحقبة الاستعمارية للعمل في قطاع المزارع .بينما جلب البنجاب أصلا كحراس ورجال الشرطة والجنود.

هناك عدد صغير من الأوروآسيويين، من أصل مختلط برتغالي وملايو، ويتحدثون لغة كريول منطلقة من البرتغالية تدعى بابيا كريستانغ. وهناك أيضا الأوروآسيويين من الفلبينيين المختلطين بالاسبان، ومعظمهم في صباح. من سلالة المهاجرين من الفلبين، يتكلم البعض لغة شافاكانو، وهي اللغة الكريولية الوحيدة من أساس اسباني في آسيا.

يشمل ما تبقى من الأقليات، السياميون الماليزيون، الخمير، والشام والبورميون والذين يعيش معظمهم في الولايات الشمالية من شبه الجزيرة في بيرليس وكيداه وبينانغ وبيراك وكيلانتان وتيرينجانو. حيث كانوا كالماليزيين تاريخيا مزارعي الأرز الجاف. بالإضافة إلى لغتهم الأم، يتحدثون اللغة الوطنية، ومعظمهم يجيد لهجة الملايو الشمالية. يميل بعض الشباب الذين يعيشون في المناطق الحضرية لتعلم الهوكيين، وخاصة في الولايات التي يشكل الصينيون أغلبية فيها مثل بينانغ.

يبدو أن موسيقى الملايو التقليدية والفنون التمثيلية نشأت في منطقة كيلانتان باتاني، بتأثير من الهند، الصين، تايلاند، اندونيسيا. تعتمد الموسيقى إلى حد كبير على غندانغ (الطبل)، ولكنها تشمل آلات النقر الأخر(بعض مصنوع من الأصداف): مثل ريباب (أداة بوتر منحن)، وسيروناي (أداة مزدوجة القصب تشبه المزمار)، وسيرولنغ (الفلوت)، والبوق. تمتلك البلاد تقليداً عريقاً من الرقص والدراما الراقصة. تراجعت أغلب الفنون القديمة التايلاندية الماليزية بسبب أصولها الهندوسية والبوذية، وأبرزها ماك يونغ .منذ فترة الأسلمة، ركزت وزارة الفنون والسياحة على رقصات أحداث من الحقبة البرتغالية، ومن الشرق الأوسط، أو الأصل الموغالي. في السنوات الأخيرة، برزت بارات ديكير وازدادت شعبيتها، وبدأت الحكومة في الترويج لها كرمز ثقافي وطني.

تشترك ماليزيا بنواح فنية معينة مع اندونيسيا المجاورة، بما في ذلك كوليت وايانغ (دمى مسرح الظل)، والسيلات (فن الدفاع عن النفس) والتقنيات الحرفية مثل النسيج والصناعات المعدنية.

الأعياد و العطلات الرسمية

يرتقب الماليزيون عدة أعياد واحتفالات طوال العام. بعض الأعياد والعطل الرسمية تعم كافة البلاد وبعض يخص ولايات دون أخرى. كما أن بعضها خاص بمجموعات عرقية معينة أو دين محدد، لكنها ليست عطلاً رسمية. أكثر العطل الأكثر احتفالا هي" هاري كيبانغسان " (يوم الاستقلال)، والمعروف باسم "ميرديكا" (الحرية)، في 31 آب في ذكرى استقلال اتحاد المالايا في عام1957 ، في حين يحتفل بيوم تشكيل الاتحاد الماليزي عام 1963 فقط في ولاية صباح يوم 16 أيلول .هاري ميرديكا، عيد العمال (1 أيار / مايو)، عيد ميلاد الملك (يوم السبت الأول من حزيران / يونيو) وبعض الأعياد الأخرى تعبر عطلاً الفدرالية رسمية. يحتفل المسلمون في ماليزيا بالأعياد الإسلامية. هاري رايا بواسا (هاري رايا ايديلفتري) هو ترجمة الملايو لعيد الفطر .وأيضاً هاري رايا حاجي (هاري رايا ايديلادها)، وهي ترجمة عيد الأضحى . كما يحتفل أيضاً بأول محرم رأس السنة الهجرية (والمولد النبوي .)تحتفل العرقية الصينية الماليزية بالأعياد الصينية المعروفة. الاحتفال بالسنة الصينية الجديدة يستمر لمدة خمسة عشر يوماً وينتهي بما يعرف تشاه جوه مي .

تبدأ السنة الفيتنامية الجديدة، أو ثيت، في نفس اليوم. من المهرجانات الأخرى التي يحتفل بها الصينيون مهرجان تشينغ مينغ، ومهرجان قوارب التنين وعيد منتصف الخريف. يحتقل البوذيون الماليزيون بفيساك أو ويساك، وهو يوم ميلاد بوذا. أما الهندوس فيختفلون بعيد ديوالي / ديبافالي، مهرجان للضوء، في حين تايبوسام احتفال يزور فيه الحجاج من جميع أنحاء البلاد كهوف باتو. يحتفل الماليزيون البنجاب بالسنة السيخية الجديدة أو بايساخي والتي تصادف خلال شهر يعرف فايساخ، وتعرف المناسبة باسم أكثر شيوعاً فايساخي. يرقب الهنود وغيرهم من مجتمعات الهند الصينية العام الجديد في نفس الوقت تقريبا، مثل بوهيلا بويشاخ للبنغاليين وسونغكران (مهرجان الماء) للتايلانديين. كما يحتفل التايلانديون الماليزيون في الولايات الشمالية أيضا بلوي كراتونغ. يحتفل المجتمع المسيحي في ماليزيا بمعظم أيام العطل المسيحية، وأبرزها عيدي الميلاد والفصح. بأي حال، الجمعة العظيمة ليست عطلة رسمية إلا في الولايتين البورنيتين. تحتفل ماليزيا الشرقية أيضا بمهرجان حصاد غاواي في ساراواك وكاماتان في صباح. على الرغم من كون معظم المهرجانات خاصة بمجموعة عرقية أو دينية معينة، فإن الماليزيين يحتفلون بها معا، بغض النظر عن خلفياتهم.

العادات عن ماليزيا

ماليزيا الساحرة تغري الجميع-السواح وغيرهم- الذين يودون أن يتذوقوا سحرها الشهير (سلامات تانغ) تعني مرحباً في اللغة الماليزية القومية، وتراها مكتوبة على الوجوه وتعبر عن مشاعر الصداقة والمحبة والدائمة لدى الماليزيين، ودفء وحسن الضيافة في هذه البلاد.

ماليزيا في سطور:

القطر : إتحاد ماليزيا يضم شبه الجزيرة الماليزية وولايتي صباح و سرواك في جزيرة بورنيوز.

الموقع الجغرافي : تقع على مسافة 7 درجات من خط الإستواء ، شبه الجزيرة الماليزية مفصولة من صباح و سرواك بواسطة بحر الصين الجنوبي و في شمال شبه الجزيرة الماليزية تقع تايلاند ، بينما يجاورها من الجنوب دولة سنغافورة.

- المساحة : مساحة ماليزيا 329758 كيلومتراً مربعاً
- عدد السكان : 22 مليون نسمة
- العاصمة : كوالا لامبور

السكان : تعيش في ماليزيا عدة أعراق ، يتصدرها الملاويون و يشكلون 57% من التعداد الكلي للسكان ، و النسبة الباقية تتوزع على الصينيين و الهنود و غيرهم .

اللغات : بهاسا مالايو هي اللغة القومية و لكن اللغة الإنجليزية مستخدمة على نطاق واسع ، و المجموعات الأخرى تتحدث لغاتها ولهجاتها الخاصة

الديانة : الإسلام هو الدين الرسمي و لكن حرية الدين مكفولة للجميع

الحكومة : حكومة برلمانية ديمقراطية . ورأس الدولة هو الملك و رأس الحكومة هو رئيس الوزراء

المناخ : مناخ استوائي حار رطب طوال العام ، درجة الحرارة تتراوح بين 21 و 32 درجة و الأمطار بين 2000 ملم إلى 2500 ملم سنوياً .

التاريخ و الثقافة : ساهم تنوع الأعراق و تعدد الثقافة في تكوين نسيج الثقافة العامل للبلاد و تاريخها بالإضافة إلى السكان الأصليين

الملاويين و غيرهم من القبائل ، فإن بقية السكان عبارة عن مهاجرين من الصين و الهند و أندونيسيا و من بقية أنحاء العالم حيث أسهموا في إثراء الثقافة المتنوعة للبلاد و المتفاعلة عبر التاريخ مع الشعوب الأخرى في تحرك مستمر حتى الآن .

وأدى خضوع البلاد للإحتلال البرتغالي والهولندي والبريطاني على التوالي إلى انصهار هذه المؤثرات في بوتقة ثقافية واحدة والدليل على ذلك الخليط المميز للديانات و النشاطات الاجتماعية والتقاليد واللباس واللغة والطعام .

الطبخ الماليزي متعدد الأنواع و متباين المذاق و تختلف طريقة تقديمه الغذاء إذ تنطوي على لمسات فنية تتناسب مع طبيعة الطبق و نوعية الوجبة. يقسم الطبخ الماليزي إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي طبخ الملايو والطبخ الصيني والطبخ الهندي. فلكل واحد منهم طريقة خاصة في الطهي. هنالك أيضاً وجبات غذائية و أطباق تطورت

و إشتقت من تهجين طرق الطبخ بين هذه المجاميع الثلاثة لاسيما الترابط بين الطبخ الصيني من نوع زنيا طبخ الهنود المسلمين .

إلى جانب الأطعمة والأكلات المحلية يستطيع السائح أن يحصل أيضا على الأطعمة الأوربية والأكلات العالمية و تلك التي تنحدر من مناطق الشرق الأوسط و بحر الأبيض المتوسط والتي توجد في مطاعم الفنادق و بعض المطاعم المتواجدة في المدن الرئيسية. في الحقيقة تعد ماليزيا نقطة إلتقاء الحضارات من الشرق و الغرب والتي خلقت من ماليزيا بوتقة إنصهرت فيها خبرات هذه الشعوب وكونت ماليزيا بطابعها المميز, إذ يجد السائح مختلف الأطعمة التي تقدم من قبل هذا العدد لهائل من مختلف المطاعم و محلات بيع الأطعمة على الأرصفة.

فالسواح الذين يتلذذون في تنوع وجباتهم ولديهم روح الإكتشاف يجدون ضالتهم في كوالالمبور ذات العدد الهائل والمتنوع من مختلف الأطعمة. يستطيع السائح أن يتناول وجبته في أحد مطاعم الفنادق لاسيما المطاعم الصينية و المقاهي الصينية المتواجدة في و بالقرب من الفنادق أو يتناول وجبة لذيذة في أحد تلك المطاعم الصغيرة المتواجدة على أرصفة الطرقات و الشوارع و التي تقوم بخدمة الزبائن حتى وقت متأخر من الليل و بعضها تبقى مفتوحة حتى الفجر.

خلال فترة المهرجان تشترك المراكز التجارية المحلية منها والعالمية ، بالإضافة إلى محلات الأزياء من أجل خلق جو ممتع للتسوق. حيث الخصومات الكبيرة في جميع المحلات وفي مختلف مناطق ماليزيا وهو ما يوفر للزائرين فرصة ثمينة للتسوق. وتشتمل فعاليات المهرجان على معرض " صنع في ماليزيا " بالإضافة إلى معرض آخر هو "أسبوع الأزياء الماليزية" حيث يعرض المصممون المحليون من رواد صناعة الأزياء آخر صرعات الموضة.

كذلك تجري أغلب المجمعات التجارية تخفيضات كبيرة على ما لديها من بضائع. كما تقوم محلات الذهب والجواهر والساعات والكاميرات بتقديم عروض خاصة على بضائعها . يعقد هذا الكرنفال 3 مرات في العام في الأيام التالية: 1/4 - 3/3و 2/9 - 4/8 و 1–12/30 من كل عام .

نزول التيلمو في مرتفعات كامرون هايلاند - ولاية باهنج:

تعتبر ولاية باهنج مركزا لأحد أشهر سباقات التجديف النهري في العالم. نزول التيلمو عبارة عن سباق دولي يعقد على مدار يومين وبطول يبلغ 54 كم. المرحلة الأولى من السباق تتمثل في التجديف عبر المنحدرات النهرية القوية والتي تتراوح شدتها بين ثلاثة مستويات مختلفة. نقطة الانطلاق تكون من قرية تايات حيث يمر السباق من خلال أحد أكثر الغابات الاستوائية إثارة في ماليزيا.

كذلك يمر السباق من خلال العديد من القرى التي يقطنها السكان الأصليين أو ما يعرف بالـ(أورانج أصلي). في المرحلة الثانية من السباق يقوم المتسابقون بالتجديف لمسافة 32 كم عبر مياه النهر الهادئة. كما يطلب من المتسابقين اصطياد السمك في قرية الملاي الهادئة على ضفة نهر الجيلاي .

سباق صعود برج كوالالمبور الدولي للاتصالات:

يجرى هذا السباق في برج " منارة كوالمبور " المصنف كرابع أعلى برج اتصالات في العالم. وقد نجح هذا الحدث في اجتذاب العديد من رواد سباقات صعود السلالم إلى هذا السباق المصنف كأعلى سباق في آسيا. حيث يبدأ السباق من قاعدة البرج ويقوم المتسابقون بصعود 2058 درجة قبل الوصول إلى قمة البرج.

سباق لبوان البحري للتحدي :

يغري هذا السباق البحري المثير الكثير من المتحمسين للرياضات المائية. حيث يحتوي هذا السباق على ثلاث فقرات رئيسية تعقد خلال هذا الحدث السنوي تتمثل في سباق استخراج الكنز ، وسباق الصيد الكبير ، وسباق القوارب السريعة حيث تجتذب هذه الفقرات المثيرة الكثير من المشاركين والمشاهدين من شتى بقاع الأرض. في سباق استخراج الكنز يتوجب على الغواصين استخراج العملات المعدنية المنتشرة بين حطام أربع سفن غارقة بالقرب من لبوان. أما بالنسبة لسباق صيد الأسماك فبإمكان المشتركين الاستمتاع بفرصة اصطياد العديد من الأسماك مثل سمك المرلين الأسود ، وسمك السلفيش وسمك الأخفس وغيرها من الأنواع المتوفرة في محيط سواحل لبوان. سباق القوارب السريعة يطفي جوا من الإثارة لكل من المتنافسين والجمهور على حد السواء. حيث يتسابق السائقون المحترفون بقواربهم السريعة ذات السرعة العالية في مهارة واقتدار. يعقد هذا المهرجان على مدى عشرة أيام في شهر مايو من كل عام ويعتبر فرصة فريدة للترويح والمتعة والفوز بالعديد من الجوائز العينية والنقدية .

مهرجان الطعام والفاكهة :

تتميز ماليزيا بتنوع أساليب الطبخ فيها سواء الآسيوي منها أو العالمي. بالإضافة إلى ذلك فقد حباها الله بالعديد من أنواع الفواكه الاستوائية وشبه الاستوائية وحتى فواكه المناخ المعتدل. في هذا المهرجان يتألق هذا التنوع الكبير الذي تطمح كثير من الدول إلى منافسته وذلك بفضل التعدد الذي تتمتع به المطابخ الملاوية والصينية والهندية التي تقدم أشهى الأكلات وأطيبها .

احتفالات الاستقلال 8/17 – 9/16 من كل عام

في مساء يوم الاستقلال الماليزي تسود الأجواء الاحتفالية ساحة الاستقلال (مارديكا سكوير) حيث يعقد هذا الاحتفال السنوي. في هذا الاحتفالات تقوم ا لعديد من الفرق الاستعراضية والموسيقية بالإضافة إلى مجموعة من الفنانين بإمتاع الجمهور.

وعلى دقات الساعة عند منتصف الليل تبدأ عروض الألعاب النارية المثيرة والتي تضيء المكان في الوقت الذي يهتف الجميع مرددين كلمة merdeka والتي تعني الاستقلال ، كذلك يقوم الحضور بغناء النشيد الوطني الماليزي .

السباق الدولي لتسلق الجبال – كينابالو 6-10/7 من كل عام

يعتبر سباق تسلق جبل كينابالو أحد أشد سباقات تسلق الجبال في العالم والذي يعتبر اختبار حقيقي لقوة تحمل وجلد المتسابقين. يبدأ السباق من على سفح جبل كينابلو الذي يعتبر أعلى قمة جبلية في ماليزيا ، حيث يقوم المتسابقون بقطع مسافة 21 كم من نقطة الانطلاق إلى القمة ثم العودة ثانية. يبدأ السباق من على ارتفاع 1800 مترا يرتفع ليصل إلى قمة الجبل على ارتفاع 4000 متر بعد ذلك يبدأ المتسابقون رحلة العودة إلى نقطة البداية. دوليا يصنف هذا السباق كأحد أفضل سباقات تسلق الجبال في العالم والذي يوفر أحد أثمن الجوائز في هذا المجال .

معرض الطيران والملاحة الدولي - لنكاوي 8-10/14 :

في هذا المعرض يعرض المصنعون المدنيون والعسكريون أحدث وأعقد ما توصلت إليه تكنولوجيا الطيران والملاحة حيث ينظم المعرض مرة كل سنتين. في هذا الحدث المثير يتم عرض أحدث الطائرات الحربية وأنظمة الدفاع للراغبين في شراء تلك المعدات من شتى أنحاء العالم. هذا الحدث ليس تجاريا فقط ، وإنما يشتمل على العديد من الفقرات الاستعراضية لمهارات الطيران التي تعتبر ترفيه رائعة للمشاهدين. في الوقت ذاته توفر الجزيرة الأسطورية لنكاوي السوق الحرة بالإضافة إلى الشواطئ الجميلة والألعاب المائية المسلية لكل زوار المعرض .

سباق الجائزة الكبرى للدراجات النارية – حلبة سباق سيبانج الدولية في سيلانجور ماليزيا 19–10/21 من كل عام

تعتبر حلقة سباق سيبانج الدولية مركزا إقليميا للرياضات السريعة ، حيث تستضيف هذه الحلبة مرة أخرى سباق الجائزة الكبرى للدراجات النارية. هذا الحدث الرئيسي يعتبر الأهم في سباقات الدراجات النارية الدولية والذي يستقطب أفضل المصنعين وأشهر الفرق العالمية بالإضافة إلى أكثر السائقين مهارة في العالم. تمتع بالإثارة والفرح مع هذا الحدث الرفيع .

فن وحضارة .. متحف الوطني :

ويقع في مدينة كوالالمبور في منطقة دمنسارا. وقد أنشأ المتحف في عام 1963 لإثراء والحفاظ على التراث الماليزي عبر التاريخ. ويعتبر المتحف الوطني في ماليزيا من أعرق الأماكن الحضارية بها، حيث يضم فيه التراث الحضاري والفكري للدولة ومراحل التاريخ التي مرت بها المنطقة منذ عصور قديمة.

ويقوم المتحف بتزويد الباحثين وطلبة التاريخ والحضارات وطلبة العلوم بمواد علمية هامة جداً عن المنطقة بين الماضي والحاضر. كما يرتاد المتحف عدد كبير من المهتمين بدراسة الآثار والتحف النادرة وكذلك السياح الأجانب.

المتحف التاريخي الوطني :

ويقع في مدينة كوالالمبور. ويضم المتحف عدد كبير من القطع الأثرية والتي تعكس الحضارة القديمة للمنطقة والتي يعود تاريخ بعضها إلى 520 مليون سنة.

عجائب العادات عند شعوب شرق أسيا

الخطوبة في التبت

مقاطعة التبت لها طقوس غريبة فى الزواج والخطبة فعند إختيار الزوج للزوجة .. يقوم بعض أقارب العروس بوضعها أعلى شجرة ويقيمون جميعاً تحت الشجرة مسلحين بالعصى فإذا رغب أحد الأشخاص فى إختيار هذه الفتاه عليه أن يحاول الوصول إليها والأهل يحاولون ان يمنعونه بضربه بالعصى فإذا صعد الشجرة وأمسك يديها عليه أن يحملها ويفر بها وهم يضربونه حتى يغادر المكان ويكون بذلك قد ظفر بالفتاة وحاز على ثقة أهلها

اندونيسيا:

يحظر على العروس فى أندونيسيا أن تطأ بأرجلها الأرض يوم زفافها خاصة عندما تنتقل من بيت أهلها إلى بيت زوجها لذا يجبر والدها على حملها من بيته إلى بيت عريسها على كتفيه مهما طال الطريق . جزيرة جرين لاند: فى الأقاليم الريفية منها يذهب العريس ليلة الزفاف إلى منزل عروسه ويجرها من شعرها إلى أن يوصلها إلى مكان الاحتفال .

الباسفيك: من عادات أهالى جزيرة هاوان أن يقدموا صداق المرأة الجميلة بعدد كبير من الفئران وتقل هذه الكمية حسب جمال العروسة .

المهر العجيب في جاوة:

أغرب وأعجب مهر فى العالم هو الذى يطلب من الأشخاص الراغبين فى الزواج فى جزيرة جاوة الغربية أن يقدم كل زوجين 25 ذنب فأر لإستصدار رخصة الزواج كما يطلب إلى الأشخاص الذين يطلبون تحقيق الشخصية أن يقدموا 5 أذناب.

حاكم جاوة فرض هذه الرسوم الغريبة فى سبيل القضاء على الفئران التى أصبحت خطراً يهدد محصول الأرز ..

جزيرة جاوة :

تصبغ العروس أسنانها باللون الأسود وتغسل قدمي زوجها أثناء حفلات الزواج كدليل على إستعدادها لخدمته طيلة حياتها. جنوب المحيط الهادى :

أبسط طقوس الزواج وأقلها تعقيداً هى تلك التى تمارسها قبيلة نيجريتو فى جنوب المحيط الهادى ففى تلك الجزيرة يذهب الخطيبان إلى عمدة القرية فيمسك برأسيهما ويدقهما ببعض وبهذا يتم الزواج

ثقب الأذن

من طقوس الاحتفال بزفاف الفتاة في بورما أن يأتي رجل عجوز ويطرح العروس أرضا" ويقوم بثقب أذنيها فإذا تألمت وتوجعت لا تقدم لها المساعدة .. يتم كل ذلك على إيقاع الفرقة الموسيقية التي تنهمك في العزف كلما توجعت الفتاة أكثر

قدمه على رأسها

في جنوب الهند تعيش قبيلة تودا هذه القبيلة تعمل العروس في حفل زواجها على ان تقدم لزوجها اسمى أعمال الطاعة والولاء والوفاء، تزحف إليه على ركبيتها ويديها الى أن تصل راكعة إليه ، والناس ينظرون إليها، ثم يأتي العريس ليبارك عروسه وذلك بوضع قدمه على رأسها .

مفاوضات المهر والقطن :

وفي طاجكستان نجد أن القطن هو أهم أمر يتفاوض عليه والد العروس الذي قد يشترط على العروسة كمية معينة من القطن تكفي لصنع 20 وسادة و30 فراشا بأحجام مختلفة، ويتم بعد ذلك التفاوض على المهر الذي قد لا يتجاوز 200 دولار أمريكي، وعلى تفاصيل كمية الأرز واللحم والبصل والزيت والجزر اللازمة لوليمة العرس.. وفي ليلة العرس تغسل العروس يدها بالحليب والدقيق والزيت وتعد الخميرة للخبز إعلانا من قبل أهلها عن أنها أصبحت ربة منزل، ثم ينشر فوق رأسها المال .

المرجع والمصادر

- هغام، تشارلز. *موسوعة الحضارات القديمة في آسيا*. حقائق عن مكتبة ملفات تاريخ العالم. نيويورك : حقائق حول ملف، 2004.
- كابادبا، فيروز، وماندبرا موخرجي. *موسوعة الثقافة الآسيوية والمجتمع*. نيو دلهي : مطبوعات أنمو، 1999.
- ليفنسون، وديفيد، وكارين كريستنسن. *موسوعة آسيا الحديثة*. نيويورك: أولاد تشارلز سكريبنرز، 2002.
- كمال، نيراج. "انهضي آسيا : الرد على وايت بيرل". نيو دلهي : وردسميث، 2002.
- جغرافيا أوراسيا . محمد دياب . دار دمشق .سوريا . 1995.

فهرس